

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم الاجتماع

## دور المعلم في تنمية القيم الإبداعية للتلميذ

(دراسة ميدانية بالمدارس الابتدائية لبلدية طولقة)

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر تخصص : علم اجتماع التربية

تحت إشراف الدكتورة :

بن عمر سامية

من إعداد الطالبة

حميمي حنان

السنة الجامعية 2015/2016

## الإهداء

إلى أمي وتاج رأسي حفظها الله ورعاها .

إلى أبي رحمه الله وجعل الجنة مثواه .

إلى زوجي ورفيق دربي حفظه الله .

إلى ابني قرة عيني جعله الله لي ذخرا وسندا .

إلى من قاسمني مشاعر الود والإخاء أخواتي وفقهم الله .

إلى كل من يكن له قلبي بالحب والصفاء .

إلى كل حامل لشعلة العلم ونور المعرفة .

للجميع ... أهدي هذا الجهد المتواضع مع أمنية صادقة بأن

ينال القبول والرضا .

الباحثة

## شكر و تقدير

الحمد و الشكر لله وحمده و الصلاة و السلام على من لا ينبي بعده، فلولاه  
توفيق الله و سماحه لما استطعنا إنجاز هذا العمل المتواضع، كما أقدم  
شكري لكل أساتذة شعبة علم الاجتماع الجامعة بسكرة و أخص بالشكر،  
أستاذتي الفاضلة و مشرفتي المكتورة: سامية بن عمر، تقبلني مني جزيل  
الشكر و فائق التقدير على كل النص و التوجيه و المساعدة، كما أقدم  
شكري لكل من سألهم في مساعدتي من قريب أو من بعيد في إنجاز هذا  
العمل و لو بكلمة طيبة.

## فهرس المحتويات:

| الصفحة | الفهرس:                                                 |
|--------|---------------------------------------------------------|
| 09     | مقدمة.....                                              |
| 11     | الفصل الأول: موضوع الدراسة .....                        |
| 12     | أولا: إشكالية الدراسة.....                              |
| 14     | ثانيا: أهمية الموضوع.....                               |
| 14     | ثالثا: أهداف الدراسة.....                               |
| 14     | رابعا: أسباب إختيار الموضوع.....                        |
| 15     | خامسا: تحديد المفاهيم.....                              |
| 17     | سادسا: الدراسات السابقة.....                            |
| 22     | الفصل الثاني: مدخل نظري للقيم الإبداعية.....            |
| 23     | تمهيد.....                                              |
| 24     | أولا: مفاهيم حول القيم و الإبداع.....                   |
| 24     | 01- تعريف القيم و تصنيفها.....                          |
| 25     | 02- تعريف الإبداع و أنواعه.....                         |
| 27     | 03- نظريات الإبداع.....                                 |
| 29     | ثانيا: القيم الإبداعية و مجالاتها.....                  |
| 29     | 01- تعريف القيم الإبداعية.....                          |
| 30     | 02- أهداف و أهمية تنمية القيم الإبداعية للتلميذ.....    |
| 30     | 03- مجالات تنمية القيم الإبداعية.....                   |
| 32     | خلاصة الفصل.....                                        |
| 33     | الفصل الثالث: مدخل عام حول المعلم و التلميذ المبدع..... |



|    |                                                                     |
|----|---------------------------------------------------------------------|
| 34 | تمهيد .....                                                         |
| 35 | أولاً: المعلم .....                                                 |
| 35 | 01- تعريف المعلم .....                                              |
| 35 | 02- خصائص المعلم الجيد .....                                        |
| 36 | 03- الأدوار الحديثة للمعلم .....                                    |
| 39 | ثانياً: التلميذ المبدع .....                                        |
| 39 | 01- تعريف التلميذ المبدع .....                                      |
| 39 | 02- خصائص التلميذ المبدع .....                                      |
| 40 | 03- العوامل المؤثرة في نمو القيم الإبداعية عند التلميذ .....        |
| 42 | 04- دور التربية التشكيلية في تكوين التلميذ .....                    |
| 43 | خلاصة الفصل .....                                                   |
| 44 | الفصل الرابع: أساليب المعلم في تنمية القيم الإبداعية للتلميذ .....  |
| 45 | تمهيد .....                                                         |
| 46 | أولاً: خصائص و مهارات معلم القيم الإبداعية .....                    |
| 46 | 01- خصائص معلم التلميذ المبدع .....                                 |
| 46 | 02- مهارات المعلم في تنمية قيم الإبداع التشكيلي للتلميذ .....       |
| 47 | 03- معوقات نمو القيم الإبداعية للتلميذ .....                        |
| 49 | ثانياً: طرائق و أنشطة المعلم في تنمية القيم الإبداعية للتلميذ ..... |
| 49 | 01- طرائق التدريس المساعدة على الإبداع .....                        |
| 51 | 02- الأنشطة التعليمية المساعدة على الإبداع .....                    |
| 51 | 03- القيم الإبداعية و التحصيل الدراسي .....                         |
| 55 | خلاصة الفصل .....                                                   |
| 56 | الفصل الخامس: الدراسة الميدانية .....                               |

|    |                                                  |
|----|--------------------------------------------------|
| 57 | أولاً: الإجراءات المنهجية للدراسة.....           |
| 57 | 01- تحديد مجالات الدراسة.....                    |
| 58 | 02- عينة الدراسة .....                           |
| 59 | 03- منهج الدراسة و أدوات جمع البيانات.....       |
| 61 | ثانياً: عرض و تحليل نتائج الدراسة الميدانية..... |
| 61 | 01- عرض و تحليل البيانات الشخصية.....            |
| 63 | 02- عرض و تحليل البيانات – المحور الأول - .....  |
| 69 | 03- عرض و تحليل البيانات – المحور الثاني - ..... |
| 74 | ثالثاً: النتائج العامة للدراسة.....              |
| 77 | خاتمة.....                                       |
| 78 | قائمة المراجع.....                               |
|    | الملاحق.....                                     |

## فهرس الجداول:

| الرقم | عنوان الجدول                                                           | الصفحة |
|-------|------------------------------------------------------------------------|--------|
| 01    | يبين كيفية إختيار عينة الدراسة                                         | 59     |
| 02    | يوضح الفئات العمرية لأفراد العينة حسب الجنس                            | 61     |
| 03    | يوضح المستوى التعليمي لأفراد العينة                                    | 61     |
| 04    | يوضح الخبرة الميدانية لأفراد العينة حسب الجنس                          | 62     |
| 05    | يوضح مدى تنوع طرائق التدريس من طرف أفراد العينة                        | 63     |
| 06    | يوضح مدى ضرورة تنوع طرائق التدريس من طرف أفراد العينة                  | 63     |
| 07    | يوضح مدى مراعاة عدد التلاميذ في الفصل عند إختيار طريقة التدريس         | 64     |
| 08    | يوضح مدى إستخدام أكثر من طريقة في درس واحد                             | 64     |
| 09    | يوضح مدى مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ عند إختيار طريقة التدريس   | 65     |
| 10    | يوضح مدى تشجيع المعلم للتلميذ على التعلم الذاتي                        | 65     |
| 11    | يوضح مدى إستخدام طريقة الإلقاء في تقديم كل الدروس                      | 66     |
| 12    | يوضح مدى إستخدام طريقة المشروع في تقديم الدروس                         | 66     |
| 13    | يوضح مدى إستخدام طريقة لعب الأدوار في تقديم الدروس                     | 67     |
| 14    | يوضح مدى إستخدام طريقة حل المشكلات في تقديم الدروس                     | 67     |
| 15    | يوضح مدى إستخدام طريقة القصة في تقديم الدروس                           | 68     |
| 16    | يوضح مدى ملاحظة القدرات الإبداعية للتلميذ من طرف أفراد العينة          | 68     |
| 17    | يوضح كيفية عرض الأعمال الإبداعية للتلميذ من طرف أفراد العينة           | 69     |
| 18    | يوضح مدى التنوع في إستخدام الأنشطة التعليمية التي تنمي القيم الإبداعية | 69     |

|    |                                                                             |    |
|----|-----------------------------------------------------------------------------|----|
| 19 | يوضح مدى مشاركة التلميذ في إختيار نوع النشاط الذي يرغب في ممارسته           | 70 |
| 20 | يوضح مدى إستخدام أنشطة خارج الأنشطة المتعلقة بالبرنامج الرسمي               | 70 |
| 21 | يوضح مدى متابعة التلميذ أثناء قيامه بالنشاط                                 | 71 |
| 22 | يوضح كيفية إختيار النشاط                                                    | 71 |
| 23 | يوضح مدى معارضة أولياء التلاميذ ممارسة أبنائهم للنشاط الفني                 | 72 |
| 24 | يوضح مدى مساهمة الأنشطة التعليمية للبرامج الرسمية في تنمية إبداع التلميذ    | 72 |
| 25 | يوضح مدى تنظيم أمسيات للنشاطات الفنية الإبداعية للتلميذ من طرف أفراد العينة | 73 |
| 26 | يوضح القائمة الإسمية لمدارس مقاطعة بلدية طولقة                              | 73 |

## مقدمة

إن التغيير العميق و السريع في كل المجالات العلمية و نواحي الحياة الاجتماعية ، كما أن التقدم العلمي و التكنولوجي و ما يتسم به من تجديد مستمر يفرض على التربويين و المهتمين بنشأة و تعليم الأجيال إعادة النظر في قضايا التربية و أساليب التعليم .

فلم تعد مناهج و أساليب و طرائق التدريس القديمة في التعليم ، قادرة على بناء الإنسان الذي يستطيع مواجهة تحديات العصر و التعامل مع عالم متجدد إضافة الى قدرته على الإبداع و الابتكار ، لذا تعمل فضاءات التربية المتعددة لبلوغ و تحقيق هذا الهدف ، و الذي يتمثل في إعداد الطاقات البشرية بصورة تكفل الارتقاء بها في جميع الميادين و تنمية روح الإبداع لديها ، لأن دور المدرسة أو بالأحرى المعلم لم يعد ينحصر في تلقين و تعليم القراءة و الكتابة بل تجاوزه إلى أبعد من ذلك ، وتشير العديد من الدراسات الى أن المعلم في وقتنا المعاصر إذا لم يتم إعدادة بصورة جيدة و إذا لم يكن مطلع و مقبل على كل ما هو جديد في التربية الحديثة ، لا يمكنه أن ينجح في عمله و لا يمكن أن يطور قدرات التلميذ الإبداعية ، لأن تنمية مثل هذه القيم تستلزم معلم ملم بكل ما هو جديد في التربية و طرائق التدريس .

ونظرا لأهمية تنمية القيم الإبداعية عامة و التشكيلية خاصة في المدارس ، لدورها في صقل مواهب التلاميذ و الارتقاء بهم و ملئ أوقات الفراغ لديهم إضافة إلى مساعدتهم على النمو المتكامل ، فعلى كل المهتمين بالتربية و خاصة المعلمين خلق الفضاء الصفي الغني بمصادر التعلم و فرص الإكتشاف ، لتكون حجرة الدراسة هي المنبر الذي تنمى فيه مختلف الإبداعات و تطور .

كما نستطيع أن نفعل العمل الإبداعي و التشكيلي في المجتمع كله و ذلك من خلال توسيع الآفاق و الطاقات التعليمية و التكوينية للقيم التشكيلية و دمجها في المجتمع .

و لان القيم الإبداعية التشكيلية هي أيضا لغة عالمية يتواصل بها الناس في أي بلد من بلدان العالم من حيث أنها لغة مرئية تواصلية ارتأينا أن نخصص هذه الدراسة ، لدراسة القيم الإبداعية التشكيلية و دور المعلم في تنميتها للتلميذ .

و من أجل الوصول لنتائج حول هذه الدراسة إتبعنا الخطوات التالية :

قسمنا دراستنا إلى 06 فصول :

الفصل الأول و كان فصل تمهيدي يضم إشكالية الدراسة و تساؤلاتها و أهمية و أهداف و أسباب اختيار

الموضوع ، ثم تحديد المفاهيم و أخيرا الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع .

الفصل الثاني و قد كان مدخلا نظريا للقيم الإبداعية تناولنا فيه تعريفا لكل من القيم و الإبداع ثم القيم الإبداعية ومجالات تنميتها كما تناولنا النظريات التي درست الإبداع .

الفصل الثالث خصصناه للمعلم و التلميذ المبدع ، من تعريف لكل منهما و خصائصهما و العوامل المؤثرة في نمو الإبداع لدى التلميذ .

الفصل الرابع تمحور هذا الفصل على العلاقة بين المتغيرين ، حيث تناولنا فيه مهارات و أساليب المعلم في تنمية الإبداع من خلال طرائق التدريس الحديثة و الأنشطة التعليمية التي يتبعها ، ثم خلاصة للفصل .

الفصل الخامس خصصناه لمنهجية الدراسة ، تناولنا فيه العينة المختارة و المنهج و الأدوات المستعملة في الدراسة ، ثم عرض و تحليل نتائج الدراسة و أخيرا خاتمة عامة .

## الفصل الأول: موضوع الدراسة

أولاً: إشكالية الدراسة

ثانياً: أهمية الموضوع

ثالثاً: أهداف البحث

رابعاً: أسباب إختيار الموضوع

خامساً: تحديد المفاهيم

سادساً: الدراسات السابقة

## أولاً - إشكالية الدراسة:

يحظى نظام التعليم في الدول المتقدمة بحركة تطور شاملة ، تتناول مختلف عناصر العملية التعليمية ، المعلم التلميذ ، المنهاج ، طرائق التدريس..... إلخ، و غيرها من العناصر التي وجب العمل على تطويرها كلما دعت الضرورة إلى ذلك .

حيث أن أهم عنصر في هذه المنظومة التعليمية هو المعلم ، لذلك يعمل معظم المهتمين بتطوير النظام التربوي على تحسين أداء المعلم للنهوض بعملية التعليم ، فلم تعد مهام المعلم كما كانت عليه في السابق، فقد أضفت التغيرات العالمية المتسارعة في طبيعة الحياة المعاصرة و في المنهاج و الممارسة التربوية ، أهمية متزايدة و شأن أكبر لدوره في العملية التعليمية ، فقد أصبح المعلم هو الذي يرشد التلميذ إلى مصادر المعرفة و طرق التعليم الذاتي ، التي تمكنه من متابعة تعلمه و تجديد معارفه دوما ، كما يعمل على توفير المناخ الصفّي الذي يشجع على الإبداع .

لقد أثبتت الدراسات السوسيو تربوية المتعددة أهمية و دور المعلم ، حيث توصلت نتائجها إلى أن دوره يمثل 60 % من التأثير على تكوين شخصية التلميذ ، و خاصة تلميذ المرحلة الابتدائية بينما تشترك بقية عناصر العملية التربوية الأخرى لتشكّل 40 % من هذا التأثير، لذلك وجب أن يكون هذا التأثير إيجابيا ، و أن يهدف إلى تنمية قدرات التلميذ الإبداعية لأن جل إهتمام التربية الحديثة أصبح منصبا على إمتلاك التلميذ لهذه القيم التي من خلالها يتزودون بالحقائق و المعارف و المفاهيم و الإتجاهات الإيجابية نحو العلوم المختلفة .

و إنطلاقا من أهمية موضوع القيم الإبداعية، فقد بحث فيه العديد من العلماء أمثال: "جيلفورد" "تورانس"، "جاكسون"، كما أجريت دراسات متعددة في مجال تنمية قيم الإبداع و مهاراته لدى تلاميذ المدارس، منها دراسة "عبد الحميد محمود السيد" (1971)، دراسة "أحمد شعبان" (1981). ( محمود منسي، د س: 249-252) حيث تشير هذه الدراسات إلى أن القيم الإبداعية التشكيلية ، تأتي في طليعة القيم التي ينبغي تنميتها عند التلميذ ، لأن العمل الإبداعي كله و التشكيلي بالخصوص ، يمثل مجالا حيويا و موضوعا ينبغي التواصل مع عناصره و مكوناته ، كما أنه يمثل مادة إبداعية دينامية تتضمن مقاصد قابلة للقراءة و التحليل ، و التذوق و النقد ، و تكون هذه المادة الإبداعية منطوقة (شعر ، نثر.....) أو مرئية (صورة ، لوحات تشكيلية منحوتات...) و كل هذا يمثل رسالة إبداعية تعالج مشكلات إنسانية و إجتماعية و تساهم في إثارة القضايا و المواقف و الأبعاد المصاغة بلغة تشكيلية . ( عبد الكريم غريب، د س: 400)



و لكن معظم الدراسات السوسيو تربوية التي قامت حول هذا الموضوع ، تؤكد بأن الأنظمة التربوية التقليدية التي ما زالت تعتمد على بعض المجتمعات و خاصة في المجتمع الجزائري ، لا تولي أهمية لتنمية مهارات التلميذ و قدراته الإبداعية ، و إنما ينصب إهتمامها على التحصيل الدراسي للتلميذ فقط، لأن معظمها تعتمد على مناهج قديمة و طرائق تدريس تقليدية قائمة على التلقين و هنا يتأكد دور طرائق التدريس الحديثة و مساهمتها في تنمية القيم الإبداعية لدى التلميذ ، فكلها تشجع على البحث و التقصي و الإبداع و التعلم الذاتي وهي عوامل تغيب بشكل تام عن طرائق التدريس التقليدية.

و عليه زاد الإهتمام في الفترة الأخيرة بموضوع تطوير مهارات و إبداعات التلميذ في جميع المراحل و تحسين مهارات التفكير العليا لديه ، و هذا ما أشار إليه "جون بياجيه" لأنه يجب أن يكون الهدف الأساسي لعملية التربية في هذا العصر ، هو تخريج أفراد قادرين على فعل أشياء جديدة و ليس تكرار ما فعلته الأجيال السابقة ، بحيث يكونوا قادرين على الإبداع و التميز و هذا يتحقق بتكاثف جهود كل المربين بحيث كل له دور في تحقيق هذا الهدف و الدور الأكبر للمعلم بإعتباره الأقرب إلى التلميذ .

و لذلك تم القيام بهذه الدراسة للوقوف على دور المعلم في تنمية القيم الإبداعية لتلميذ المرحلة الابتدائية و الأساليب التي يستخدمها في تحقيق ذلك ، و من هذا المنطلق تندرج إشكالية البحث في التساؤل الرئيسي التالي :

كيف ينمي المعلم القيم الإبداعية لدى التلميذ ؟

و تندرج من هذا التساؤل، التساؤلات الفرعية التالية:

هل ينمي المعلم القيم الإبداعية عند التلميذ من خلال طرائق التدريس التي يستخدمها ؟

هل ينمي المعلم القيم الإبداعية عند التلميذ من خلال الأنشطة التعليمية التي يستخدمها ؟

## ثانيا-أهمية الموضوع:

تكمن أهمية دراستنا في التالي:

01- ضرورة معالجة موضوع تنمية القيم الإبداعية عند التلميذ ، لأنه و مازالت المدارس في المجتمع الجزائري تركز على التلقين و على ضرورة تغطية المادة العلمية قبل كل شيء دون النظر إلى مهاراته و ميولاته إضافة إلى أن نظام التقويم بمدارسنا يحول دون تنمية القيم الإبداعية ، إذ أنه يركز على الجانب التحصيلي بالدرجة الأولى ، و هذا يتطلب دراسته لإعادة النظر في طرق التدريس و النشاطات التعليمية التي يستخدمها المعلم .

02- كما تكمن أهمية الدراسة، في طبيعة مجتمع الدراسة و هو معلم الابتدائي الذي يتطلب إطلاعه على أحدث أساليب التربية المعاصرة و بالتالي مساعدة المعلم على إنشاء جيل مبتكر و مبدع .

## ثالثا-أهداف الدراسة:

نهدف من دراستنا إلى الوقوف على معرفة التالي:

01- الهدف النظري : يتمثل في المعالجة النظرية للموضوع من الناحية السوسولوجية لمفهوم الإبداع و تصنيفاته و أنواعه، و كذا القيم الإبداعية للتلميذ و مجالات تنميتها عنده، بالإضافة إلى المعلم و دوره في تنمية هذه القيم لدى التلميذ.

02- الهدف التطبيقي : يتمثل في تطبيق المعرفة السوسولوجية ، و ذلك من خلال القيام بدراسة ميدانية على المعلمين بمدارس بلدية طولقة ، من أجل التعرف على دور طرائق التدريس و كذا الأنشطة التعليمية في تنمية القيم الإبداعية لتلميذ المرحلة الابتدائية .

## رابعا-أسباب اختيار الموضوع:

ترجع أسباب إختيارنا للموضوع لما يأتي:

01- لأن موضوع تنمية الإبداع أصبح موضوع الساعة ، لما له من أهمية في المجتمع المعاصر خاصة في مجتمعنا الجزائري.

02- الرغبة في دراسة هذا الموضوع ، لأن عالمنا العربي عامة و المجتمع الجزائري خاصة يحتاج إلى أفراد مبدعين و مبتكرين في كل الميادين ليلحق بركب الدول المتقدمة ، و لأن المعلم أكثر من يستطيع أن يكتشف الإبداع عند التلميذ و ينميه و يطوره ، إختارنا موضوع الإبداع عند تلميذ المرحلة الابتدائية .

03-أيضا من الأسباب التي دفعتنا لإختيار هذا الموضوع ، هو إطلاعنا الشخصي عليه نظريا بقراءتنا لبعض الكتب عن الموضوع و ميدانيا كوننا على إطلاع و إحتكاك دائمين ببعض المعلمين ، مما أكسبنا بعض الملاحظات و الإقتراحات بخصوص تنمية الإبداع لدى تلميذ المرحلة الإبتدائية ، و نريد بالبحث في الموضوع لتوسيع مداركنا .

### خامسا-تحديد المفاهيم:

يعد تحديد المفاهيم و المصطلحات العلمية ، من أهم الخطوات المنهجية المتبعة في تصميم البحوث لأنها تكشف للقارئ أن يتعرف بوضوح على المصطلحات العلمية ، التي يستخدمها الباحث بصورة دقيقة و عامة و عليه فإن المنهجية تقتضي تحديد المفاهيم الآتية :

#### 1- مفهوم الدور :

يلقى مفهوم الدور إهتماما كبيرا من علماء الاجتماع ، نظرا لأهميته في الحقل السوسيولوجي و عمليات التفاعل الإجتماعي ، فيعرف الدور أنه " مجموعة العلاقات الإجتماعية و المعايير السلوكية التي تربط بمكانة ما و المكانة هي الموقع الإجتماعي الذي يتحدد في سلوك الفرد و لو بشكل جزئي بالمعايير الإجتماعية". ( لوكيا الهاشمي، جابر نصر الدين، 2003:113)

#### 2- مفهوم المعلم :

1-2 مفهوم المعلم لغة : جاء في معجم اللغة التربوية ما نصه "Instituer" كلمة لاتينية مشتقة من كلمة "Instituere" بمعنى وضع "placer" ، أنشأ ، أسس ، نظم .  
في الإستعمال القديم : هو من يقوم بإنشاء مؤسسة .

في الإستعمال الحديث : هو المعلم الذي يعمل في مدرسة إبتدائية ، أو في حجرة درس في المستوى الأول . (سناء الغندوري ، 2014:201)

2-2 مفهوم المعلم إصطلاحا : هو حجر الأساس في العملية التربوية ، و هو المسؤول لجعل حجرة الدراسة مكانا آمنا فعلا يتعلم فيه التلميذ كل ما هو مفيد و نافع ، من علوم و سلوكيات و قيم و إتجاهات . (محمد سامي منير، 2000:9)

2-3 المفهوم الإجرائي للمعلم : و المعلم حسب ما تراه هذه الدراسة هو معلم المرحلة الإبتدائية ، الذي يتميز بسمات شخصية و كفاءات مهنية ، تساعد على تنمية القيم الإبداعية للتلميذ .

### 3- مفهوم القيم :

1-3 مفهوم القيم لغة : استخدمت لمعرفة قيمة الشيء و قدره ، و قيمة المتاع ثمنه و القيمة ثمن الشيء في القديم و قد استخدمت القيمة أيضا بمعنى التعديل و الإستقامة . (آيت حمودة حكيمة، د س : 19)

2-3 مفهوم القيم إصطلاحا : عبارة عن معايير و جدانية و فكرية يعتقد بها الأفراد و بموجبها يتعاملون مع الأشياء بالقبول أو الرفض. (الجلاد ماجدة زكي ، 2005:24)

3-3 المفهوم الإجرائي للقيم : هي صفات للأشياء تكمن داخل العقل تكتسب أهمية لدى الفرد و الجماعة ويعتقد علماء الاجتماع أنها تلك النعوت التي تعطي الأشياء أهميتها لدى الفرد و الجماعة ، و يقصد بالقيم في هذه الدراسة بالقيم الإبداعية التشكيلية التي يتميز بها التلميذ المدع.

### 4- مفهوم الإبداع :

1-4 مفهوم الإبداع لغة : هو كما ورد في لسان العرب تعبير بدع الشيء يبدعه بمعنى ، أنشأه و بدأه ، و أبدع الشيء بمعنى إختراعه على غير مثال . (جروان فتحي عبد الرحمان، 1999:82) و جاء في قوله تعالى: «بديع السماوات و الأرض» البقرة 117 .

2-4 مفهوم الإبداع إصطلاحا : هو مزيج من القدرات و الإستعدادات و الخصائص الشخصية التي ما إذا وجدت بيئة مناسبة ، يمكن أن ترقى بالعمليات لتؤدي إلى إنتاج أصيل و مفيد ، سواءا بالنسبة لخبرات الفرد السابقة أو خبرات المؤسسة أو المجتمع أو العلم إذا كانت من مستوى الإختراعات الإبداعية في إحدى ميادين الحياة . (آل ناقر و محمد بن عبد الرحمان، د س: 14)

3-4 المفهوم الإجرائي للإبداع : المفهوم الذي سنتناوله أو تتبناه هذه الدراسة هو ذلك المفهوم الذي قدمته "زينب حبش"، لأنه يتماشى مع أغراض و أهداف الدراسة و هو:

الإبداع هو القدرة على توليد أفكار و إستخدام الإمكانيات و توظيف الخيال، لتكوين أفكار و أشياء جديدة غير مألوقة. (زينب حبش، 2005 : 17)

5- مفهوم القيم الإبداعية التشكيلية: هي مجموعة الأفكار و الأشكال المميزة و القيمة التي ينتجها تلميذ المرحلة الابتدائية، و التي تميزه عن غيره من التلاميذ العاديين . (أمل بنت محمد علي عبد الله الشتلي ، 2010 : 77)

### 6- مفهوم التلميذ:

1-6 مفهوم التلميذ إصطلاحا : يعرف أنه كل من يلتحق بالمدرسة بهدف الحصول على شهادة علمية ، حيث أثناءها يكتسب بعض ألوان المعرفة ، و يكتسب بعض المهارات العلمية و العقلية و الإجتماعية و الإبداعية .

(محمدي عزيز إبراهيم، 2000 : 916)

6-2 المفهوم الإجرائي للتلميذ : يعرف التلميذ حسب ما تراه هذه الدراسة أنه التلميذ الذي يتلقى تعليم من معلميه في غرفة الصف و المقصود هنا تلميذ المرحلة الابتدائية المبدع الذي يتراوح عمره بين 06 و 12 سنة .

7- المفهوم الإجرائي للأنشطة التعليمية : مجموعة من الممارسات العلمية التي يمارسها التلميذ خارج و داخل الفصل الدراسي ، ترمي إلى تحقيق بعض الأهداف التربوية و تكمل الخبرات التي يحصل عليها التلميذ . (حسن مصطفى و آخرون، دس: 117)

8- المفهوم الإجرائي لطرائق التدريس: النهج الذي يسلكه المعلم في توصيل ما جاء في الكتاب المدرسي أو المنهاج الدراسي، من معرفة و معلومات أو مهارات و نشاطات للتعليم بسهولة و يسر ، بحيث تكفل طريقة التدريس هذه التفاعل بين المعلم و التلميذ و بين التلميذ و المادة الدراسية . (زهرة الأسود، 2008 : 42)

9- المفهوم الإجرائي للفن التشكيلي: تعني إنتاج الجمال من خلال ممارسة أنشطة يدوية و غير يدوية، تتسم بتنوع وسائل و المواد و زمن الإبداع، و تعني كلمة الفن التشكيلي كذلك الفعل البارع و المهارة التشكيلية المتقنة. (عبد الكريم غريب، دس: 401)

#### سادسا- الدراسات السابقة:

تعد الدراسات السابقة أو المشاهدة، بمثابة حجر الأساس الذي تركز عليه أي دراسة في البحوث الاجتماعية و هي بمثابة الخطوة الأولى التي تسبق خطوات البحث الرئيسية ، بحيث يتسنى للباحث من خلال هذه الدراسات السابقة ، أن يأخذ فكرة حول تسلسل هذا البحث و المعلومات التي يظنها و النتائج التي تحصل عليها في الأخير .

ومن أهم الدراسات التي تحصلنا عليها و التي لها علاقة بدراستنا الحالية نذكر منها :

#### 01- الدراسات الأجنبية :

دراسة جونين موبيسيل (Conen.mobeeceel) بعنوان: التفكير الإبداعي لدى الأطفال من عمر 5-6 سنوات في رياض الأطفال ، (the créative thinking for five and sixe in kinder Garden Child) أجريت الدراسة سنة 1993، و هدفت الدراسة الى تحقيق أثر العمر و الجنس على الإبداع ، و تألفت العينة من ستين طفلة و طفلا و تراوحت أعمارهم بين (5-6) سنوات ، و توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:  
—أنه لا يوجد فروق بين الذكور و الإناث في التفكير الإبداعي.

-لكن كما هو متوقع فالأطفال ست سنوات سجلوا درجة أعلى في التفكير الإبداعي للأطفال في المنزل و المدرسة .

## 02- الدراسات العربية:

-دراسة محمد بن أحمد بن محمد خليل كانت بعنوان: التفكير الإبداعي لتلميذ المرحلة الابتدائية ، و أساليب المعلم في تنميته تمت هذه الدراسة في مكة المكرمة - السعودية - و ذلك سنة 2010/2009. تهدف هذه الدراسة إلى، إعطاء صورة واضحة و متكاملة عن أبرز معالم التفكير الإبداعي و أساليب المعلم في تنميته، لذلك انطلقت من التساؤل الآتي :

-ما أبرز معالم التفكير الإبداعي ظ و ما أساليب المعلم في تنمية التلميذ للمرحلة الابتدائية ؟

-ما اتجاهات الباحثين في كيفية تعليم التفكير الإبداعي لتلميذ المرحلة الابتدائية ؟

-ما أبعاد التفكير الإبداعي ؟

ولتحقيق أهداف الدراسة ، استخدم الباحث المنهج الوصفي ( الوثائقي ) و الذي يعني ، الجمع المتأني و الدقيق للسجلات و الوثائق المتوافرة ذات العلاقة بالموضوع مشكلة البحث ، وفي ما يتعلق بأداة البحث فقد قام الباحث بتصميم حقيبة مقترحة حول أساليب المعلم في تنمية التفكير الإبداعي لتلميذ المرحلة الابتدائية ، أما عينة البحث فقد شملت معلموا المرحلة الابتدائية ، في التعليم العام في المملكة العربية السعودية . و قد توصلت الى النتائج التالية :

-ضرورة تعليم التفكير الإبداعي ، و تنميته للتلميذ و ذلك لما يتسم المستقبل بالتعقيد المتزايد الذي يحتاج الى كثير من المهارة و اتخاذ القرار و حل المشكلات بطرق إبداعية أيضا يعطي التلاميذ شعور بالثقة في النفس عند مواجهة المهمات المدرسية و الحياتية.

-كما توصلت هذه الدراسة الى أن العملية الإبداعية تمر بعدة مراحل و يختلف عدد المراحل باختلاف المفكر المبدع لأنها تعد من أعلى النشاطات العقلية ، و هذا النشاط يختلف من مبدع لآخر .

- إمكانية تنمية السمات الإبداعية لتلميذ المرحلة الابتدائية و لو لم تظهر هذه السمات على شخصيتهم بصورة واضحة لأن الكثير من السمات الإبداعية ، ناتجة عن تفاعل الفرد مع البيئة المحيطة .

- دراسة أمل بنت محمد على عبد الله الشتلي بعنوان : أثر منظومة البيئة المدرسية في تنمية القيم الإبداعية التشكيلية لمادة التربية الفنية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات، تمت هذه الدراسة بمحافظة جدة -

السعودية سنة 2010، و تهدف هذه الدراسة الى التعرف على منظومة البيئة المدرسة و مدى تأثيرها في تكوين القيم الإبداعية في مادة التربية الفنية للمرحلة الثانوية بمحافظة جدة لذلك انطلقت من التساؤل التالي :

– ما أثر منظومة البيئة المدرسية في تنمية القيم الإبداعية التشكيلية لمادة التربية الفنية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات ؟

ولتحقيق هدف هذه الدراسة استخدمت المنهج الوصفي حيث يتناسب هذا المنهج مع أحداث البحث خلال دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع و تسهم بوصفها وصفا دقيقا و فيما يتعلق بأدوات الدراسة تم استخدام الاستبانة كأداة للقياس وتكونت أداة الدراسة من 64 فقرة موزعة على 4 محاور.

و تتمثل أهم النتائج التي توصل اليها البحث في التالي :

– أظهرت النتائج أن متوسطات عبارات دور المعلمة في تنمية القيم الإبداعية في مادة التربية الفنية كان بدرجة عالية .

– أظهرت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية موجبة ، بين جميع العناصر التي تسهم في تنمية القيم الإبداعية في مادة التربية الفنية من وجهة نظر معلمات التربية ، تقنية للمرحلة الثانوية لحافظة جدة .

– دراسة نجوى بدر خضر بعنوان : أثر برنامج قائم على بعض الأنشطة العلمية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة في دمشق – سوريا – سنة 2009 تهدف هذه الدراسة الى بناء برنامج الأنشطة العلمية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي، لدى طفل الروضة ، و لتحقيق هدف هذه الدراسة استخدمت المنهج التجريبي حيث أعدت الباحثة برنامج أنشطة علمية طبقته على المجموعة التجريبية لعينة من أطفال الروضة في مدينة دمشق مكونة مكونة من 40 طفل وطفلة وزعت عشوائيا وزعت على مجموعتين : طابطة و تجريبية في كل مجموعة 20 طفل و طفلة ، ثم جمعت البيانات و حللت إحصائيا باستخدام حزمة Spess، و توصلت الدراسة الى النتائج الآتية :

– عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 5% بين متوسط درجات أطفال كل من المجموعتين الطابطة و التجريبية على اختبار التفكير الإبداعي في القياس القبلي .

– وجود فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 5% بين متوسط درجات الأطفال كل من المجموعتين الطابطة و التجريبية على اختبار التفكير الإبداعي بالأفعال و الحركات في القياس البعدي و كان الفرق لصالح المجموعتين التجريبيتين .

### 03- الدراسات الجزئية :

-دراسة الأسود الزهرة بعنوان: مساهمة الممارسة التدريسية للأستاذ الجامعي في تعزيز السلوك الإبداعي لدى طلبته ، دراسة ميدانية من وجهة نظر طلبة جامعة ورقلة سنة 2008/2007، و تهدف هذه الدراسة إلى :  
تسليط الضوء على واقع الممارسة التدريسية لأعضاء هيئة التدريس ، وحدود فاعليتها في التعليم العالي من وجهة نظر الطلبة الجامعيين ، كما هدفت الى توفير وسط تعليمي اجتماعي يشجع على تنمية القدرات الإبداعية بين الأستاذ الجامعي و طلبته .

لذلك انطلقت الباحثة من التساؤل الآتي :

– هل تساهم الممارسة التدريسية للأستاذ الجامعي في تعزيز السلوك الإبداعي لدى طلبته ؟  
و أجابت بالفرضية التالية :

– المساهمة التدريسية للأستاذ الجامعي تساهم في تعزيز السلوك الإبداعي لدى طلبته.

ولتحقيق هدفها استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المعتمد على الإستكشاف و المقارنة، باستخدام أداتين فيجمع البيانات هما : استبيان يقيس الممارسة التدريسية للأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلبته واستبيان يقيس الإتجاه نحو الدراسة لدى الطلبة و قد استخدمت الدراسة عينة متمثلة من 30 طالب وطالبة من مستوى السنة الأولى و السنة الرابعة جامعي بكلتي العلوم و العلوم الهندسية و الآداب و العلوم الإنسانية بجامعة قاصدي مرباح ( ورقلة ) .وقد توصلت الى النتائج التالية :

– لا تختلف مساهمة الممارسة التدريسية للأستاذ الجامعي في تعزيز السلوك الإبداعي لدى طلبة الجامعة – عينة الدراسة – باختلاف جنسهم و تبقى النتائج المتحصل عليها صحيحة في اطار عينة الدراسة و الأدوات المستخدمة فيها.

أهم النتائج العامة حول الدراسات السابقة :

من خلال ما تم عرضه من دراسات سابقة نلاحظ أن معظم هذه الدراسات تناولت موضوع الإبداع وفوائد تنميته للتلميذ و هذه النقطة التي نود دراستها لكن نقطة الاختلاف بين دراستنا و الدراسات السابقة التي عرضناها هي أن كل منها حاولت دراسة القيم الإبداعية من زاوية معينة .

في دراستنا هذه أردنا أن ندرس دور المعلم في تنمية القيم الإبداعية التشكيلية للتلميذ ، بينما الدراسات السابقة فمنها من درست دور البيئة المدرسية في تنمية القيم الإبداعية للتلميذ و أخرى درست دور الأنشطة التعليمية في تنمية الإبداع و منها من درست دور المساهمة التدريسية في تعزيز الإبداع ولذلك تبنت كل دراسة نظرة فكرية



معينة و استعملت كل منها منهج معين لتحقيق به أهدافها .

و بالرغم من هذا الاختلاف إلا أن معظمها توصلت الى نتيجة واحدة و هي أن القيم الإبداعية عند التلميذ يمكنها أن تنمى و تطور ، و إن لم تظهر هذه القيم الإبداعية بصورة واضحة لأن كثيرا منها ناتجة عن تفاعل البيئة احيطة.

وفي الأخير لقد ساهمت هذه الدراسات في اثراء بحثنا من خلال المفاهيم و المصطلحات العلمية. في الجانب النظري و الجانب المنهجي مثل تحديد المنهج الملائم للدراسة و أدوات جمع البيانات . وفي دراستنا هذه ننطلق من حيث انتهت هذه الدراسات وهو أن المعلم في تنمية القيم الإبداعية للتلميذ، و هذا ما نحاول أن ندرسه من الناحية السوسيولوجية خاصة في علم الإجتماع التربوي .

## الفصل الثاني :

### مدخل نظري للقيم الإبداعية

#### تمهيد

أولا : مفاهيم حول القيم و الإبداع

01 - تعريف القيم و تصنيفها

02- تعريف الإبداع و أنواعه

03- نظريات الإبداع

ثانيا : القيم الإبداعية و مجالاتها

01- تعريف القيم الإبداعية

02- أهداف و أهمية القيم الإبداعية للتلميذ

03- مجالات تنمية القيم الإبداعية

#### خلاصة

## تمهيد :

يشرف المجتمع المعلم في كافة المراحل ، و خاصة المرحلة الابتدائية، مسؤولية تربية و تعليم التلميذ و تنشأته على القيم السامية في المجتمع الذي يعيش فيه ، و من بين هذه القيم ، القيم الإبداعية لما لها من أهمية في بناء شخصيته و مساعدته على مواجهة تحديات العصر .

و هذا ما اتفقت عليه المدارس النظرية التي تكلمت على القيم الإبداعية و أنواعها و مجالاتها و أهداف تنميتها ، و هذا ما سنحاول توضيحه من خلال هذا الفصل .

## أولاً- مفاهيم حول القيم و الإبداع :

### 01-تعريف القيم و تصنيفاتها:

-تعريف القيم: يعد مفهوم القيم من الركائز الأساسية التي تبنى عليها المجتمعات، تمس العلاقات الإنسانية بكافة صورها، ومن ثم فهي ضرورة إنسانية، إلا أن هذا المصطلح لم يعرف عند قدماء المسلمين و إنما انتقل اليهم من الفلاسفة اليونان .

يحمل هذا المصطلح معاني متعددة مثل : الإستقامة، الاعتدال و الثبات.....إلخ. لذلك يختلف الباحثين في إعطاء تعريف موحد لمصطلح القيم، و السبب يعود لإختلاف مجالات دراسة القيم و يمكن إيجاز أهم التعريفات على النحو التالي :

تعريف "روبرت بارك و برجس": القيم عندهما هي أي شيء يحظى بالرغبة و التقدير هو قيمة.

تعريف السيد "عبد القادر شريف": هي مصطلح ينطوي تحته كل من الأهداف و معايير الحكم التي تؤدي بالفرد إلى السلوكات الإيجابية في المواقف المختلفة، التي تتفاعل فيها مع المجتمع في ضوء معايير ارتضتها الجماعة، لشننة أبنائها، وهذا يعني أن القيم هي عبارة عن اعتقادات تعكس ثقافة المجتمع. (السيد عبد القادر شريف، 2007: 145)

تعريف "عبد الغاني عماد": نظر إليها أنها مرادف للإتجاهات و الرغبات، فعرفت أنها المعطيات ذات المحتوى الواقعي المرتبطة بجماعة اجتماعية معينة ، و التي تنطوي على معاني تجعل منها موضوعا للنشاطات و الاتجاهات.

(عبد الغني عماد، 2006: 142)

لذلك يمكن القول: أن القيم هي معايير لها صفة الإنفعال و العمومية، تتصل بالأخلاق التي تقدمها الجماعة و تكتسب من البيئة الاجتماعية للفرد، و يعتبرها الفرد موازين لتقدير أفعاله و لها صفة الإنتشار في الحياة الاجتماعية للفرد. (أبو العينين علي خليل مصطفى، 1988: 28)

### -تصنيف القيم :

إن الإختلاف في تعريف القيم أدى الى الإختلاف في تصنيفها، فهناك من صنف القيم بناء على درجة انتشارها في المجتمع و هناك من صنفها على مدى ديمومتها، و غيرها من التصنيفات المختلفة و المتشابهة، أما نحن في بحثنا هذا فسوف نعرض التصنيف الذي قدمه "سيرنجر" باعتباره أهم هذه التصنيفات ، و الذي صنف القيم على أساس محتواها في كتابه الشهير "أنماط الرجال"، و ذلك بتقسيمها إلى ستة أنماط نذكرها كالتالي:

## -قيم نظرية:

يتميز عادة بهذه القيمة الفلاسفة و الباحثين عن الحقيقة ، إذ يعرف صاحبها باهتمامه الكبير في اكتشاف المعارف و تقصي الحقائق .

## قيم سياسية :

تكون عند الأفراد الذين يهتمون بالسلطة و السيطرة و القوة .

## قيم دينية :

و تعبر عن إهتمامات الفرد بالأمور الدينية.

## قيم إجتماعية :

و تعبر عن اهتمامات الفرد بمن هم حوله، و خدمتهم و حبهم و التعايش معهم.

## قيم إقتصادية :

يتميز أفرادها بإهتماماتهم العملية ذات الفائدة و النفع و الثروة و العمل و الصناعة.

## قيم جمالية :

يتميز أصحابها بإهتمامهم بكل ما هو جميل و منظم و منسجم، و يحب الفن و الابتكار و الإبداع و تذوق الجمال. (ماجدة الزيود، 2006: 25)

ومن خلال ما سبق يتضح أن القيم على اختلاف تصنيفاتها، تمثل أطر مرجعية للسلوك المرغوب فيه في المجتمع الذي يعيش فيه الفرد.

## 02 - تعريف الإبداع و أنواعه:

### تعريف الإبداع:

إن الإبداع في مفهومه العام، هو قدرة عقلية يتميز بها أفراد معينين دون سواهم، يمكن لهذه القدرة أن تنمو و تتطور لدى الإنسان، لكن العلماء و الباحثين في شتى المجالات إختلفوا في تحديد تعريف موحد للإبداع، و ذلك لإختلاف وجهات النظر العلمية و المدارس الفكرية التي ينتمون إليها.

فقد عرف الإبداع على أنه، "عملية ينتج عنها عمل جديد يرضي الجماعة و تقبله على أنه مفيد". (عبد الرحمن أحمد هيجان، 1999: 16).

و يعرف الإبداع أيضا بأنه " طاقة عقلية هائلة، فطرية في أساسها، اجتماعية في نمائها، مجتمعية و إنسانية في انتمائها". (طارق محمد السويدان، 2009: 08)

من التعريفين السابقين نفهم أن الإبداع، هو طاقة عقلية تولد مع الإنسان يمكنها أن تنمو و تتطور في المجتمع إذا ما وجدت البيئة المناسبة لذلك.

وهناك من نظر إلى الإبداع على أنه فن، حيث عرف بأنه فن الخروج الى النور، بأفضل ما بداخلنا.(أحمد الضبع،2011: 08)

ومن خلال ما سبق يمكن القول بأن الإبداع هو انشاء شيء جديد و ذو قيمة في المجتمع، و منه قوله تعالى : «بديع السماوات و الأرض» (سورة البقرة: الآية 117)

فهو مبدعها و خالقها على غير مثال سابق و في غاية من الدقة و الصفاء و الحسن والإبداع.  
أنواع الإبداع:

توجد أنواع عديدة للإبداع و سوف نتطرق إلى ذلك التقسيم الذي قدمه تايلور "Taylor1995" و لقد قسمه إلى خمسة أنواع و هي:

الإبداع الابتكاري:

و فيه يتم تطوير استخدام أدوات قديمة في استعمالات جديدة ، لكن دون تقديم أي اسهام جديد في المعارف و النظريات .

الإبداع المنتج التقني:

و يعني إنتاج شيء ذو فائدة أو قيمة ببراءة مثال : تطوير آلة زراعية أو لوحة فنية أو مسرحية شعرية.

الإبداع التجديدي:

و فيه يتم اختراق قوانين ومبادئ أو مدارس فكرية ثابتة، و ذلك بتقديم منطلقات و أفكار جديدة مثال لذلك:

الإضافات التي قدمها "رذرفورد" على نموذج "يور" في الذرة. ( الهويدي زيد، جمال محمد جهاد 2003 : 88،89)

الإبداع التعبيري:

و هو ابداع عفوي و يعني تطوير فكرة بغض النظر عن نوعيتها مثل ذلك رسوم الأطفال العفوية .

الإبداع الخيالي :

و هو أعلى أنواع الإبداع حيث أن الفكر يخلق مدارس و حركات فكرية جديدة مثل أعمال "فرويد"

و "أنشتاين" وحتى "بيكاسو". (نبيل عبد الهادي، وليد عياد، 2009:125)

تختلف أنواع الإبداع باختلاف ميول و رغبات كل فرد ، و إختلاف البيئة التي نشأ فيها الفرد إضافة الى الفروق الفردية بين الأفراد .

### 03 - نظريات الإبداع :

نظرا لأهمية الإبداع داخل أي مجتمع، حاولت النظريات المختلفة دراسة هذا الموضوع، كل حسب مجاله و أفكاره و سنتطرق في دراستنا إلى بعض هذه النظريات :

#### ● نظرية التحليل النفسي :

إرتبطت نظرية التحليل النفسي بالعالم السيكولوجي، "فرويد" الذي نظر إلى الإبداع باعتباره نوعا من هروب الفرد من واقعه الحالي الى حياة خيالية رائعة لا وجود فيها للإحباط أو القلق.

لهذا فإن المبدع في رأي "فرويد" هو إنسان محبط في الواقع لأنه يريد الثروة، القوة و الشرف ولكن تنقصه الوسائل للوصول إلى هذه الأشياء و إشباعها، لهذا يلجأ إلى الإعلاء أو التسامي لتحقيق رغباته المكبوتة من خلال الإبداع (عبد الرحمان أحمد هيجان، 1999: 132)

أرجعت هذه النظرية العملية الإبداعية إلى عوامل تقع خارج شعور الفرد، و قالت أن الإنسان يقوم بالإبداع، حينما يخرج من واقعه، إلى حياة خيالية .

#### ● النظرية البيولوجية :

ترجع هذه النظرية الإبداع عند الفرد لعوامل بيولوجية، و خاصة ما يتعلق بالمشخ أو الدماغ فيتكون دماغ الإنسان من نصفين كرويين يطلق عليهما النصف الأيمن و النصف الأيسر و تربط بينهما ألياف عصبية، حيث أن الإبداع يقع في النصف الأيمن للدماغ، لأن كل نصف يختص بوظائف يقوم بها. (عبد الرحمان أحمد هيجان، 1999: 128)

نستخلص من هذه النظرية، أن أصحابها أرجعوا الإبداع عند الفرد إلى الصفات البيولوجية لديه، باعتباره عملية من العمليات العقلية، و أن الإبداع هو عام عند كل الناس و إنما هناك فروق فردية بين الأفراد في درجة ظهوره و تميزه.

#### ● النظرية الاجتماعية النفسية:

ترجع هذه النظرية الإبداع إلى العوامل النفسية الاجتماعية للفرد ، و إلى البيئة الاجتماعية للفرد.

كما يرى "تانبام" أن الإبداع هو نتيجة تفاعل خمسة عوامل نفسية إجتماعية و هي :

■ القدرة العامة : مستوى الذكاء.

■ القدرة الخاصة : مثل الموسيقى، الفن، الرياضة.....

■ العوامل غير العقلية : القدرة على الإنجاز و الإجهاد .

■ العوامل البيئية : عامل الحظ (شاهين عويني، زايد حنان، 2009 : 118 - 119).

من النموذج السابق (تانبام) نستخلص أن الإبداع يحدث نتيجة العوامل النفسية للفرد و الظروف الاجتماعية و البيئة المشجعة على ذلك.

#### ● المنظور الإسلامي :

يعد "المزيدي" (1413 هـ) من الكتاب الإسلاميين الباحثين في مجال الإبداع، الذين حاولوا ربط مفاهيم الإبداع بالمنهج الإسلامي الشامل، حيث أشار إلى أن الإسلام يتميز عن غيره من المذاهب و المدارس التي عاجلت المشاعر و الخوافز، بتركيز إهتمامه على الجوانب المقبولة المتمثلة في إبتغاء مرضاة الله تعالى، فلقد كان ينظر إلى الإبداع على إعتباره يمثل عملاً من الأعمال الصالحة التي يتقرب بها العبد إلى ربه، بغض النظر عما يترتب على هذا العمل من مكافآت دنيوية. ذلك أن الإسلام يحث الفرد المسلم على أداء العمل و إتقانه، طمعا في ثواب الله و أجره، و ذلك كما جاء في قوله تعالى « و لنجزينهم أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون » (سورة النحل: الآية 97)، و قوله صلى الله عليه و سلم : «إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه».

كما أن هذا المنظور أعطى أهمية كبيرة للدافع الفردي كعامل مهم بالنسبة لإثراء الإبداع و تنميته. (عبد الرحمان أحمد هيجان، 1999: 183)

أعطى هذا الإتجاه رأيه حول الإبداع كباقي الإتجاهات الأخرى إلا أنه، إختلف معهم في تفسيره لدوافع الإبداع عند الفرد، حيث ربط الإبداع بحاجات الفرد و رغباته التي يرجو من تحقيقها إبتغاء مرضاة الله، لأن الله تعالى يحث على الإبداع في كل حياة الإنسان.

أما الخلاصة التي نخرج بها من خلال إستعراضنا لكل هذه النظريات التي درست الإبداع، أن كل منها حاولت تفسير ظاهرة الإبداع عند الفرد من زاوية معينة، منها من أرجعته لعوامل خارجة عن شعور الفرد، و هي نظرية التحليل النفسي، أما النظرية البيولوجية، فنظرت إليه من زاوية العوامل البيولوجية و التي تختلف بإختلاف الفروق الفردية، و منها من ترجع الإبداع لعوامل نفسية إجتماعية للفرد، وأخرى إعتبرت أن الإبداع من



الأعمال التي يتقرب بها الفرد إلى ربه، و كل هذه الإتجاهات إتفقت على أن الإبداع تتدخل فيه عوامل بيئية ويمكن تنميته عند الفرد.

## ثانيا- القيم الإبداعية و مجالاتها :

### 01-تعريف القيم الإبداعية:

من خلال التصنيفات المتعددة للقيم، وجدنا أن القيم الجمالية كانت تعبر عن الفن، والإبداع والابتكار وتذوق الجمال، وكل القيم السامية التي استطاع الإنسان عبر الزمن أن يعبر بواسطتها عن الحق، والخير والجمال، واستطاعت أن تعكس فلسفته في الحياة، ومن بين القيم الجمالية المتعددة ارتأينا أن نبحت عن القيم الإبداعية التشكيلية لما لها من أهمية كبيرة داخل المجتمع.

تعرف القيم الإبداعية التشكيلية بأنها: كل تعبير عن فكرة محددة باستخدام خامات تشكيلية تتم صياغتها بأسلوب فني معين لغرض إرسال رسالة محددة يعكسها فكر الفنان ورؤيته وفلسفته.(أمل عبد الله الشتلي، 2010: 40)

وهي أيضا العملية الكاملة التي من خلالها يتم توليد الأفكار وتنميتها وتجسيدها في فن تشكيلي وتحويلها الى قيمة. (أمل عبد الله الشتلي، 2010: 46)

هناك من يرى ان القيم الإبداعية التشكيلية أوغيرها، هي عملية كاملة يتم من خلالها توليد الأفكار وتنميتها وتحويلها الى قيمة داخل المجتمع، تأخذ هذه القيم مكانة داخل المجتمع لأنها مستوحات من ثقافته وفلسفته، فصاحب القيمة الإبداعية التشكيلية يحاول ترجمة أفكاره وثقافته وفلسفته بواسطة ذلك الفن أو العمل أو الإبداع الذي يقوم به.

### 02-أهداف و أهمية تنمية القيم الإبداعية للتلميذ :

#### أهداف تنمية القيم الإبداعية للتلميذ :

للإبداع فوائد عديدة على الفرد المبدع وعلى المجتمع التي وجد فيه، لذلك تهدف كل بيئة تعليمية الى تنمية القيم الإبداعية لدى التلميذ وذلك لتحقيق الأهداف التالية:

- تطوير قدراتهم على تحديد أهداف موضوعية تتناسب وقدراتهم مع حسن اختيار الوسائل لتحقيقها.
- زيادة وعي التلاميذ بما يدور حولهم.

■ معالجة المشاكل التي تعترض التلاميذ من وجوه عدة، خاصة التي تتعلق بميولهم ورغباتهم فهناك من التلاميذ من يخفي إبداعه وذلك لخوفه أو عدم الثقة في نفسه، وهنا يلعب المعلم الدور الأكبر في معالجة هذه المشكلة.

■ تنمية حب الاستطلاع والاكتشاف والبحث عن الجديد في الابداعات والفنون.

■ تدريبهم على الرؤيا الواضحة لإدراك إمكانيات الحاضر وآفاق المستقبل والإهتمام بقضايا مجتمعهم.

■ زيادة حيوية ونشاط التلميذ في تنظيم الموافق او التخطيط له (تائر سلمان طامي:58)

ومن خلال هذه الأهداف نستطيع أن نقول ، أن الهدف من تربية أو تنمية الإبداع لدى التلميذ هو تنمية كل القدرات والاتجاهات لديه ، وليس الابداع فقط.

أهمية تنمية القيم الابداعية :

أما أهمية تنمية الإبداع و قيمه عند التلميذ، فهي أهم أهداف التربية عموما، بل أن البعض يرى أن تنمية قدرة تلميذ الابتدائي على الإبداع بطريقة تعينهم على التغلب على المشاكل الحياة التي تواجههم تمثل الغاية النهائية للتربية.

حيث أن التربية هي عملية توثيق الصلة بين الفرد وبيئته لغرض الحصول على فرد يحمل مبادئ وقيم هذا المجتمع لينعكس ذلك تطبيقا عمليا على أرض الواقع وهذا لا يتحقق بعقول تعتمد على التفكير التقليدي الخالي من الإبداع، وبما أن التلاميذ هم بذرة المجتمع يجب العمل على تنمية هذه المهارة المهمة ليتحقق للمجتمع ما يصبو اليه. (عبد الله محمد هنانو، 2008: 07)

### 03- مجالات تنمية القيم الإبداعية التشكيلية :

لتنمية القيم الإبداعية التشكيلية لابد من مجالات تستفيد من قدرات التلميذ المبدع لذا فان هناك العديد من الأساليب التي تستخدم في تشجيع المبدعين منها :

- انشاء الجمعيات والمؤسسات المؤهلة لتربية ورعاية الإبداع .
- أسلوب المباريات العلمية، حيث يتم تحديد مجالات في الإبداع وتطرح كمسابقة يخصص لها جوائز تقدم لأفضل الإبداعات.
- إقامة المعارض، يعرض فيها المبدعون أعمالهم وفنهم التشكيلي أو غيره من الفنون ويتم الإشادة بهم أمام زملائهم وذويهم في وسائل الإعلام.

- تأسيس نوادي خاصة بالمبدعين.
- أسلوب الإشراف المتتوري، يقوم هذا الأسلوب على بناء علاقات شخصية وثيقة بين المعلم المتميز المعد لرعاية الإبداع، والتلميذ المبدع وبالتالي توظيف أسلوب الرعاية الأكثر ملائمة لحالته.
- اصدار مجلة خاصة بالإبداع، تقدم لهم كل جديد وتتقبل أفكارهم ومشاركاتهم ( طافش محمود،

(33-31:2004)

كلما تعددت مجالات تنمية القيم الإبداعية في المجتمع وفعلناها، كلما ساهمنا في بناء مجتمع أساسه الإبداع والابتكار، ونكون قادرين على احتضان المواهب الشابة والإبداعات ورعايتها وتطويرها وهذا هو الهدف من تنمية القيم الإبداعية.

## خلاصة:

ومن خلال ما سبق نقول، أن القيم الإبداعية هي إنتاج لأفكار جديدة ومفيدة وإنشاء أشياء تقع خارج نطاق المؤلف، تعرف بأنها ذات قيمة وتحقق فائدة اجتماعية. تتنوع القيم الإبداعية في مجالات عديدة، مثل الإبداع التجديدي، الفني، التعبيري التخيلي وغيرها، وهذه القيم تظهر عند التلميذ لعوامل كثيرة أهمها العوامل النفسية، الاجتماعية، بيئية، بيولوجية وغيرها وهذا ما توصلت إليه النظريات المختلفة، بينما نظرة الإسلام للإبداع فكانت مختلفة، حيث أرجعت ظهور الإبداع لدى الفرد لدوافع ورغبات فردية يريد بها الإنسان لنيل رضي الله سبحانه وتعالى لأن الله عز وجل يحث على الإبداع والتفاني في العمل.

إن مجالات تنمية القيم الإبداعية عند التلميذ عديدة في المجتمع، إذا ما فعلناها إستطعنا الكشف عن الإبداعات والمواهب الموجودة فيه، والهدف الأكبر من تنمية القيم الإبداعية لدى التلميذ هو تنمية كل جوانب شخصيته و يكون ذلك عن طريق المعلم لأن للمعلم دورا فعلا في تنمية هذه الإبداعات، و هذا ما سنتناوله من خلال الفصل الثاني .

## الفصل الثالث :

### مدخل عام حول المعلم والتلميذ المبدع

#### تمهيد

#### أولاً: المعلم

#### 01-تعريف المعلم

#### 02-خصائص المعلم الجيد

#### 03-الأدوار الحديثة للمعلم

#### ثانياً: التلميذ المبدع

#### 01-تعريف التلميذ المبدع

#### 02-خصائص التلميذ المبدع

#### 03-العوامل المؤثرة في نمو الإبداع لدى التلميذ

#### خلاصة

## تمهيد:

المعلم هو حجر الأساس في العملية التعليمية ، يحمل رسالة مقدسة و مهنة من أشرف المهن لا يساويها أي مهنة في الفضل و الرفعة و المكانة، لذا ينبغي أن يتصف المعلم بخصائص معينة تؤهله للقيام بدوره في التربية و التعليم و تعينه نحو تطوير مهارات التلميذ و إبداعاته.

يستطيع المعلم أن يلاحظ الإبداع عند التلميذ، و ذلك عن طريق عدة خصائص يتميز بها التلميذ المبدع كالمرونة ، الدقة و حب الاستطلاع ، و يرجع السبب في ظهور هذه القدرات الإبداعية عند التلميذ عوامل عديدة و هذا ما سوف نتطرق إليه من خلال هذا الفصل .

## أولاً-المعلم :

### 01-تعريف المعلم :

لقد اختلفت التعاريف التي تناولت المعلم حسب اختلاف الباحثين و العلماء، و بما أن الدراسة الحالية تتناول معلم الابتدائي، فقد تم تبني التعاريف التالية:

المعلم هو الشخص المفوض عن المجتمع في التواصل مع المتعلمين من خلال الأدوار المتعددة التي يقوم بها اتجاه هؤلاء التلاميذ و المتمثلة في كونه قائدا للمجموعة، باحث في الشخصية، صانع قرارات، مديرا لمشروع، مصدرا للأحكام، موجهها و مرشد للسلوك. (أمل عبد الله الشتلي، 2010 : 39)

كما يعرف أنه وسيلة المجتمع و أدواته لبلوغ هدفه، فهو منقذ البشرية من ظلمات الجهل عابرا بهم الى ميادين العلم و المعرفة و هو من أهم العوامل المؤثرة في العملية التعليمية يمثل محور أساسي و مهم في منظومة التعليم لأي مرحلة تعليمية. (حسين عبد الحميد أحمد رشوان، 2006 : 181)

و من التعاريف السابقة نستطيع أن نقول بأن المعلم هو الشخص الذي يوكل له المجتمع تربية و تعليم و إرشاد توجيه التلميذ ، و منه كلما كان المعلم أكثر وعيا و ادراكا لخبرات التلاميذ الماضية و آماهم و رغباتهم و اهتماماتهم الرئيسية ، كان أكثر فهما لطريقة التعامل معهم و كيفية إيصال المعلومة لهم ، فهو القائد التربوي الذي يتصدر لعملية توصيل الخبرات و المعلومات التربوية، ينمي قيم الإبداع و ينشط و يحفز تفكير التلميذ و يفتح آفاق التحصيل و الإنجاز أمامه .

### 02-خصائص المعلم الجيد:

لقد أشارت العديد من الدراسات السوسيو تربوية، إلى وجود علاقة ايجابية بين امتلاك المعلم لعدد من الخصائص الشخصية و الوظيفية، و مدى فاعليته التعليمية، فهناك العديد من الخصائص التي يتميز بها المعلم الجيد وأهمها مايلي:

#### ■ الرغبة الطبيعية في التعليم :

فالمعلم الذي يتوافر لديه هذه الرغبة ، سوف يقبل على تلاميذه و موضوعه بحب و دافعية ، وسوف يتعامل مع مهنة التعليم كمهنة تتطلب منه كل محاولة جادة، و كل فكر مخلص و أصيل لتطوير العمل التعليمي.

#### ■ الإلتزام الفطري و الطبيعي بمتطلبات مهنة التعليم :

يؤدي هذا الإلتزام في المعلم الى انتاج تعليم منظم و هادف ومؤثر كما يشجعه على تركيب جل جهده للتعليم، كمهنة اختارها عن رغبة ذاتية يشبع من خلالها حاجات إنسانية و اجتماعية لديه .

#### ■ الصحة الجسمية و العقلية :

فمهنة التعليم مهنة شاقة تقتضي بذل جهد كبير، ولا سيما حين يكون المعلم معنيا بتعليم الصغار، فالصحة المناسبة و الحيوية الجسمية تمثل شروطا هامة لتحقيق تعليم ناجح و مفيد كما تحتاج أن يتمتع بالسلامة النفسية. ( عبد السلام عبد الله الجقندي، 2008: 371)

#### ■ الإيجابية:

المعلم الفعال شخص ايجابي مؤمن بقدرة تلاميذه على التعلم، و يمتلك القدرة على مساعدتهم على النجاح و لديه توقعات عالية بنجاح تلاميذه، و يسعى لإشباع حاجاتهم للانتماء و لأن يكونوا محبوبين.

#### ■ المظهر العام المناسب :

فالمعلم يقتضي مع تلاميذه ساعات طويلة يوميا، و هذا يقتضي منه الحرص و الإلتزام في مظهره العام و الشخصي، لأنه نموذج لتلاميذه و قدوة لهم.

#### ■ الإطلاع و الرغبة في التعلم المستمر:

إن المعلم الناجح في التعليم المعاصر هو معلم دائم الإطلاع ، و الإلمام بكل جديد في ميدان مهنته و في غيرها من الميادين الأخرى ذات العلاقة، كما أنه قارئ مقبل على أشكال التدريب، لتجديد فكره و إثراء معلوماته و تطوير أساليبه.

كلما تمكن المعلم من امتلاك مثل هذه الخصائص سوف يقبل على مهنة التعليم ليس كمهنة فحسب، و إنما كمهنة إنسانية تتطلب منه كل محاولة جادة أمينة، و كل فكر مخلص و أصيل لتطوير قدرات التلميذ و معارفه و إبداعاته.

#### 03-الأدوار الحديثة للمعلم :

يتفق أغلب المربين و المشتغلين في مجال اعداد المعلمين، على ضرورة أن يكون هذا الإعداد مرتبطا بما ينبغي عليه عمله بعد تخرجه، و ما تتطلبه مهنته من كفايات تعليمية وسمات شخصية معينة، كي يستطيع تأدية أدواره التي سيوكل إليه تنفيذها في مهنته التدريسية المستقبلية.

إن أهم الأدوار المطلوب أدائها من قبل المعلم كي يواكب متطلبات العصر الذي نعيشه هي كالتالي : (الخزاعة محمد سلمان، تحسين علي المؤمني، 2003: 52 - 45)



■ إكساب الطلبة المعارف و الحقائق و المفاهيم العلمية :

على المعلم إكساب التلميذ المعارف و الحقائق و المفاهيم، للتدقق المعرفي المستمر للعلم و ما يرتبط بهذه المعارف، من مهارات علمية و قيم و اتجاهات بحيث تمكنهم من التعامل الصحيح مع هذا التدقق المعرفي و التقنيات المرتبطة.

■ تنمية الجوانب المختلفة للتلميذ:

على المعلم تنمية التلميذ في جوانبه المختلفة، العقلية و النفسية و الاجتماعية، إلى أقصى ما تسمح به قدراته و استعداداته.

■ تحقيق مبدأ التعلم الذاتي:

للمعلم دور في تحقيق التعلم الذاتي للتلميذ ، وحثهم على اكتشاف المعلومات و الحقائق بأنفسهم و تعريفهم بكيفية التعلم، سواء من الكتب أو المصادر المختلفة، و القدرة على التعامل مع الحاسوب و الانترنت ووسائل التكنولوجيا الحديثة.

■ تنمية قدرات الإبداع لدى التلميذ:

يقع على عاتق المعلم دور هام يخص توظيف التقنيات التربوية الحديثة في بناء الشخصية المبدعة ، التي تتابع الجديد في مجالات العلوم و تؤثر فيه و تجد لنفسها مكانا في عالم الإبداع .

■ تحقيق الطوابط الأخلاقية :

للمعلم دور هام في تأكيد الضمير الأخلاقي لدى التلميذ.

■ المعلم منظم للنشاطات التربوية اللاصفية:

للمعلم دور هام في تنظيم النشاطات التربوية اللاصفية ، و الإشراف على بعضها بما يتناسب مع خبراته و ميوله و اهتماماته و هي كثيرة مثل : مجالات الإذاعة، الصحافة المدرسية ، الرحلات ، جماعات العلوم ، الجغرافيا ، التاريخ ، اللغات ، المسرح المدرسي و الرياضة .

■ المعلم و ضبط نظام الصف:

يمارس دوره في ضبط نظام الصف، و الإمساك بزمام الأمور في كل ما يحدث داخل الصف، و يغرس حب النظام في نفوس التلاميذ.

■ دور المعلم في توجيه تفكير التلميذ :

يجب أن يكون المعلم مصدر إشعاع إبداعي في ظل أي سياسة تعليمية، لذلك يجب عليه تشجيع الأنشطة الحرة، و إتاحة الفرصة للتعبير عن الذات، ومكافأة التجديد و عدم معاقبة الغرابة في السلوك ، و إتاحة المسابقات و رصد الجوائز للابتكار في شتى المجالات و متابعة المتكرين و تشجيعهم .

كما يلخص (دعمس مصطفى ثمر، 2009:14) أدوار المعلم في التالي :

- غرس القيم و الإتجاهات السليمة من خلال التعليم .
  - توجيه التلاميذ و ارشادهم و تقديم النصح لهم .
  - مراعاة الفروق الفردية و الوعي بطبيعة التلاميذ و خصائصهم النمائية المختلفة و المساواة في التعامل معهم.
  - تعريف التلاميذ بأهمية و فائدة ما يدرس لهم و أهمية ذلك في حياتهم.
- هذه هي الأدوار الحديثة للمعلم في التربية المعاصرة، فقد انتهى العصر الذي كان ينظر فيه إلى المعلم كناقل للمعرفة إلى التلميذ لحفظها و إستظهارها، فقد أصبح المعلم، و لا سيما معلم الابتدائي مسؤول عن تحقيق النمو الشامل و المتكامل لشخصية تلاميذه، كما يقع على عاتق المعلم دور هام يخص توظيف التقنيات التربوية الحديثة في بناء الشخصية المبدعة. (رافدة الحريري ، 310: 2010)

## ثانياً - التلميذ المبدع :

### 01- تعريف التلميذ المبدع:

قبل أن نعرف التلميذ المبدع سنتطرق إلى تعريف التلميذ عموماً و الذي اختلف في تعريفه وفق إختلاف وجهات النظر العلمية و الفكرية، حيث يقصد بالتلميذ :

التلميذ لدى الكثير من المهتمين والمنتهمين للتربية والتعليم، الفرد الذي يتابع دراسته في المرحلة الابتدائية أو الإعدادية أو الثانوية ، و يستخدم هذا المصطلح رسمياً في كشوف و شهادات التلاميذ.(سواء الغندوري، 2014: 44)

كما يعرف التلميذ أنه المادة الخام التي تشكل المخرج الرئيسي للنظام التعليمي كله كما أنه أهم مدخلات إدارة بيئة التعليم و التعلم، إذ بدون التلاميذ لا يكون هناك فصل و لا يكون هناك تعليم. (أحمد إسماعيل حجي، 2000: 44)

أما التلميذ المبدع الذي هو محور موضوعنا، فهو الذي يتميز بصفات خاصة عن باقي التلاميذ في الفصل الدراسي أهمها الأصالة والمرونة والخيال و حب الاستطلاع و الاكتشاف.

### 02- خصائص التلميذ المبدع:

من أشهر الدراسات التي حاولت الكشف عن خصائص التلميذ المبدع ، دراسة " تورنس " و خاصة على تلاميذ المرحلة الابتدائية ، و قد توصل من خلال تلك الدراسة الى عدد من الخصائص التي تميز تلميذ المرحلة الابتدائية ممن لديهم الاستعداد على الإبداع منها:

■ حب الإستطلاع و الإستفسار:

تعد هذه الصفة من أسهل صفات المبدعين عليمياً التي يمكن للمعلم أن يلاحظها في تلاميذه ليكتشف المبدعين منهم في النشاطات العلمية ، ويمكن أن يعرف التلميذ المبدع بحب استطلاعهم و حماسهم المستمر وكثرة استفساراتهم و مثابرتهم على حل المشكلات.

■ الرغبة في الإكتشاف و التقصي.

■ سعة الخيال.

■ تفضيل المهمات و الواجبات المتزلية الصعبة.

■ مرونة التفكير و الثقة بالنفس.

■ سرعة البديهة و تعدد الأفكار و الإجابات و تنوعها مقارنة بزملائهم الآخرين.

■ القدرة على التحليل و التركيب و تشكيل المجردات و الأعمال الجديدة المبدعة.

من خلال عرض ما سبق يذكر "كلفن تيلر (Taylor، 1963)" أن التلميذ المبدع يتصف ببعض الخصائص الفعلية الشخصية السلوكية الأخرى، و التي منها أن لديه أفكار تثير الدهشة و المثابرة في الأعمال العقلية، كما يظهر عليه المبادرة في مجال عمله و الإستقلالية في الفكر و العمل ، كما أنه يثق بنفسه بدرجة كبيرة أو مرتفعة.(نبيل عبد الهادي، وليد عياد، 2009: 117)

كما يمكن للمعلم أن يميز التلميذ المبدع من خلال الخصائص التالية:

- كثير الكلام والمرح.
- سريع البديهة والنكت.
- يقبل على الناس ويبرع في إنشاء صداقاته، وينجح في علاقاته الاجتماعية.
- تلميذ مسيطر يصعب على الآخرين السيطرة عليه وإخضاعه.
- يعرف بين أقرانه بذكائه وغرابه ما لديه من أفكار.
- يسبق أقرانه في الوصول الى حلول للمشكلات والصعوبات.

### 03-العوامل المؤثرة في نمو القيم الإبداعية التشكيلية لدى التلميذ:

يطلق على الفترة التي يمر فيها طفل المرحلة الابتدائية حسب تصنيف " بياجيه " ( مرحلة الطفولة المتأخرة)، وهي تبدأ من سن السادسة الى الثانية عشر و يسير النمو الجسمي في هذه المرحلة بطريقة بطيئة، وتزداد المهارات الحركية لديه حيث تنمو العضلات الكبيرة لدى الأطفال في هذه المرحلة مما يساعد الطفل على اللعب، أما من ناحية النمو العقلي فيطلق " بياجيه " على تفكير الطفل في هذه المرحلة مصطلح - التفكير الإجرائي- و هو التفكير المنطقي المبني على العمليات العيانية المحسوسة ، وتزداد قدرة الطفل في هذه المرحلة على اكتساب المهارات الاجتماعية ، و تكوين الاتجاهات الإيجابية نحو الذات ، وهناك عدة عوامل تؤثر في نمو القيم الإبداعية عند تلميذ المرحلة الابتدائية وهي كالتالي:(رافدة الحريري، 2010:196)

- المستوى الاجتماعي الثقافي للأسرة:

فانخفاض المستوى الاجتماعي الثقافي للأسرة يقلل الفرص التعليمية و يقلل تشجيع الوالدين للطفل ، كما يقلل أيضا فرص الإستشارة العقلية للطفل في المنزل.

#### ■ البيئة المدرسية:

تؤثر البيئة المدرسية و ما تنتجه من إمكانيات في النمو العقلي و نمو القدرات الإبداعية التشكيلية للتلميذ، تأثيرا بالغا و قد وجد أن سلوك الإنجاز يعزز و يدعم بالتعزيز الاجتماعي.

#### ■ وسائل الإعلام:

يتأثر النمو العقلي و نمو القيم الإبداعية للأطفال بما يشاهدونه من برامج تلفزيونية ، و ما تقدمه هذه البرامج من مشيرات تساعد على التفكير و الإبداع من ناحية ، و ما تقدمه هذه البرامج من قصص خيالية و من خيال علمي من ناحية أخرى.

#### ■ أساليب التنشئة الاجتماعية:

إن أساليب التنشئة الاجتماعية للأبناء التي تقوم على تنمية الإستقلال لدى الأطفال، يساعدهم على التفكير المتفرد و المبدع، أما الأطفال الذين يعتمدون على والديهم فإن تقدمهم العقلي يكون أقل من أولئك الأطفال المستقلين اجتماعيا.

#### ■ الحالة الإنفعالية للتلميذ:

يتأثر النشاط العقلي للطفل بالحالة الإنفعالية التي يمر بها ، فالطفل الذي يعاني من القلق و الإضطراب يتأثر نشاطه العقلي تأثيرا سلبا بدرجة قد تجعلهم غير قادرين على حل المشكلات التي تواجههم وقد يؤدي القلق الشديد عند بعض الأطفال الى إعاقه تفكيرهم و إلى العزوف عن النواحي الأكاديمية .

#### ■ الصحة العامة للتلميذ:

يتأثر النشاط العقلي للتلميذ بالحالة الصحية العامة له، و تنخفض القدرات العقلية عند التلاميذ الذين يعانون من سوء التغذية و الأمراض الجسمية ، لأن النمو العقلي لا يحدث بمعزل عن نمو الطفل العام ، و من ثم فإن الرعاية الصحية للطفل تعد هدفا أساسيا لكل المجتمعات المتقدمة و النامية على حد سواء.

#### ■ أساليب التعليم و التعلم:

تلعب أساليب التعليم التي يتبعها المعلم أو المربي دور هام في تنمية القدرات العقلية و الإبداعية للتلميذ، فطرق التعليم التي تقوم على الإلقاء تؤثر سلبا على القدرات الإبداعية، أما أساليب التعليم التي تعتمد على تدريب التلميذ أن يكتشف بنفسه الحقائق المطلوبة فأما تساعد على تنمية قدراته الإبداعية (محمود عبد الحليم منسى، 2003 : 87، 88)

و كل هذه العوامل و على رأسها أساليب التعليم و التعلم أو البيئة المدرسية عموماً، من شأنها أن تنمي الحس الإبداعي و التشكيلي للتلميذ، لذا تتوخى النظرة الحديثة للتربية، توجيه الطفل منذ نشأته تبعاً لخطة تربوية، ليتسنى له إكتساب معرفة للقيم الإبداعية التشكيلية في الواقع كما هي، كما يجب الإهتمام بهذا المجال أكثر و إدماجه في المناهج التربوية و العمل على تطويره و ذلك لدور و مكانة التربية التشكيلية في المجتمعات البشرية.

#### 04- دور التربية التشكيلية في تكوين شخصية التلميذ:

تأخذ التربية التشكيلية كمادة تربوية أهميتها، كونها تساعد التلميذ على التعبير عن ميولاته و الكشف عن إبداعه و إشباع رغباته، يستلزم هذا العمل توفير الظروف الملائمة وفق نوع محكم من التخطيط، و تحديد الأهداف المحددة، و يقتضي الحديث عن التربية التشكيلية في تكوين شخصية التلميذ الأخذ بعين الاعتبار الخصائص التالية:

- التربية التشكيلية مجال يعبر فيه التلميذ عن ميولاته، و يحقق الحاجات الحسية و الوجدانية له.
- التربية التشكيلية أداة لتزويد التلميذ بالمهارات و الخبرات الفنية.
- التربية التشكيلية تمثل طريقة لدعم الصحة النفسية للتلميذ، و تحقيق توازنه التكويني.
- التربية التشكيلية أداة لإثارة إستعدادات التلميذ و تحفيز قابليته لإكتساب المعرفة.
- التربية التشكيلية تسهم في الكشف عن كفايات التلميذ المهارية و الإبداعية، و السعي إلى تنميتها إعتقاداً على وضعيات تعليمية محددة.
- التربية التشكيلية مساحة رحبة، تتيح للتلميذ التفكير الجمالي و الإنفتاح العملي على عالم التكوين المهني، و القطاعات الحرفية و الإنتاجية. (عبد الكريم غريب، 413)

بناءً على هذه الخصائص لا ينحصر الهدف من التربية الفنية و التربية التشكيلية على الخصوص ، في تدريب التلاميذ على إنتاج الأعمال الفنية فقط ، بل يسعى إلى تعديل سلوكهم و الإسهام في تربيتهم عبر هذه الأعمال، و من ثم فإن هذه الأعمال تمثل وسيلة مثلى لإكساب المتعلمين مجموعة من القيم.

## خلاصة :

إن المعلم المثالي في التربية المعاصرة هو المعلم الذي يعمل جاهدا الى تطوير قدراته و معارفه و تتبع كل ما هو حديث في التعليم، وهو الذي يتمتع بالعقل المتفتح، المتسائل المعلن و المنتقد و يسعى دائما الى تشجيع المشاركة و تبادل وجهات النظر و التجديد و يحث تلاميذه على البحث و التجريب الذاتي وهو من يستطيع أن يكشف الإبداع عند تلاميذه و ينميه .

اما التلميذ المبدع هو من يعرف بين أقرانه بذكائه و ما لديه من أفكار مميزة، كما يمتلك صفات عديدة يمكن أن يلاحظها المعلم كالمرونة والدقة وحب الاستطلاع، لذا على المربين والمعلمين اتخاذ الأساليب اللازمة لتنمية مثل هذه الصفات لدى التلميذ وتوفير البيئة المناسبة لذلك، و هذا ما سنحاول عرضه من خلال الفصل الموالي.

## الفصل الرابع :

### أساليب المعلم في تنمية القيم الإبداعية للتعلم

أولاً: خصائص و مهارات معلم القيم الإبداعية

01-خصائص معلم التعلم المبدع

02-مهارات المعلم في تنمية قيم الإبداع التشكيلي للتعلم

03-معوقات نمو القيم الإبداعية للتعلم

ثانياً: طرائق و أنشطة المعلم في تنمية القيم الإبداعية للتعلم.

01-طرائق التدريس المساعدة على الإبداع

02-الأنشطة التعليمية المساعدة على الإبداع

03-القيم الإبداعية و التحصيل الدراسي

خلاصة



## تمهيد:

عندما ينطلق المعلم في عمله في سبيل تنمية قيم الإبداع في شخصية التلميذ، فإنه يستشعر دائما إنطلاقه من محفزات وضعها الله عز و جل، فهناك العديد من الآيات التي تحفز المعلم و تسمو به للإرتقاء بمهنته من منطلق أن جميع ما يعمل به المسلم بإبداع سيكافئ عليه من الله عز و جل، لقوله تعالى: « لنجزينهم أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون». (سورة النحل: الآية 97)

و لكي يكون لدينا تلميذ مبدع، يجب أن يكون وراءه معلم مبدع في طرائق تدريسه، و في النشاطات التي من شأنها أن تظهر الإبداع عند التلميذ و تنميه.

و هذا المعلم يتميز بخصائص و له مهارات يستخدمها تساعده على إكتشاف الإبداع و تنميته لدى التلميذ، و هذا ما سوف نتطرق إليه من خلال هذا الفصل .

## أولاً-خصائص و مهارات معلم القيم الإبداعية :

### 01-خصائص معلم التلميذ المبدع:

إن من أهم الشروط التي وجب توفرها داخل المدرسة، لتطوير و تنمية القيم الإبداعية لدى التلميذ، هي أولاً جودة البرامج و المناهج التعليمية المتطورة و التقويم الجيد، لكن الذي يقوم بصياغة هذا المنهاج و تفعيله هو المعلم، لذلك يوضح " شتاين " أن تنمية الإبداع تستلزم معلماً يتميز بخصائص من أهمها :

- لديه إهتمام بتلاميذه كل حسب قدراته و ميوله، و نواحي قوته و ضعفه.
- يسعى لإكساب تلاميذه المعلومات و المهارات الضرورية، و يقدم لهم التوجيه و الإرشاد عند الحاجة.
- يعترف بأخطائه و نواحي قصوره، فهو أمين و صادق مع نفسه.
- يشعر تلاميذه بالحزم بلا قسوة، فيوجه بقدر من الحرية و يسمح لتلاميذه بحرية التعبير و إختيار ما يناسبهم من خبرات و أوجه نشاط.
- لديه سعة أفق تسمح بالتجريب، لتقسيم احتمالات الصواب و الخطأ.
- يشجع الحاجات الابتكارية لدى تلاميذه مثل : الحاجة للمعرفة و الفهم و الحاجة إلى إثارة العديد و الغريب من الأسئلة و غيرها من مثيرات الابتكار (محمد عبد الحليم منسي، 2003 : 61).
- كما يجب أن يتميز بسمات شخصية أخرى، كأن يكون لديه ذكاء فوق المتوسط، لديه حماس و مثير لحماس الآخرين، يتقبل آراء الآخرين و يصغي لهم، كما يجب أن تكون لديه القدرة على الشرح و التوضيح لكل المستويات و أن تكون لديه مهارات يستخدمها في غرفة صفه، تعينه على نجاح عمله.

### 02-مهارات المعلم في تنمية قيم الإبداع التشكيلي لدى التلميذ:

إن المعلم الذي يتميز بكل الصفات التي ذكرناها سابقاً هو المعلم الناجح، فنجاحه يظهر في مدى تفانيه و إخلاصه في أداء وظيفته بشكل جيد، و لا بد أن يظهر تميزه في دوره من خلال قدرته على تطوير و تنمية قدرات التلميذ الإبداعية، خاصة تلميذ الابتدائي بإعتباره المادة الخام التي يستطيع المعلم أن ينمي فيه مختلف القدرات، و لكي يستطيع ذلك لا بد له من مهارات يقوم بها مع التلميذ أهمها :

- الإبداع في تنظيم حجرة الدراسة بشكل يوفر بيئة دافئة و داعمة يجد فيها المتعلمون القبول، التشجيع، الإحترام و الإنطلاق نحو تطوير مهاراتهم و تفجير طاقاتهم الإبداعية .
- ملاحظة المتعلمين و التعرف على سلوكهم، و يتيح لهم فرص التجريب و الإكتشاف و الإبداع على اختلاف مستوياتهم و قدراتهم.

- قيام المعلم بعملية التخطيط للتدريس و تحديد مسبق لمساراتهم التدريسية، و يتبع الطرق المناسبة لتحقيق أهداف محتوى مادته التعليمية، و يستعين بالوسائل التعليمية و الأنشطة الصفية الإثرائية، و يحفز الطلاب على التفاعل.
- التركيز على أساليب التدريس التي تعمل على تقوية التركيز و جذب الإنتباه أثناء الدرس.
- مراعاة الفروق الفردية، أثناء التدريس و ليس المقصود من ذلك هو وضع برنامج دراسي لكل تلميذ، و إنما تقسيم التلاميذ إلى مجموعات صغيرة متجانسة من حيث الميول و الحاجات، و هذا يساعده على تنمية الإبداع للتلميذ.
- توزيع النشاطات على التلاميذ حسب قدراتهم و الأخذ بعين الاعتبار جهود التلاميذ عندما تحديد الأدوار.
- قد يقوم معلم المرحلة الأولى بقراءة قصة في الفصل دون أن يصل إلى نهايتها و يطلب من التلاميذ بعد أن يقسمهم إلى مجموعات صغيرة، أن يضعوا نهاية لهذه القصة. (محمد عبد الحليم منسي، 2003 : 252)

### 03- معوقات نمو القيم الإبداعية للتلميذ:

لتنمية القيم الإبداعية لدى التلميذ، و جب معرفة و تتبع الطرق التي تساعد على ذلك، كما ينبغي معرفة المعوقات التي قد تعيق الإبداع و تحد منه، لذلك قام العديد من الباحثين و الدارسين للإبداع، بمحاولة البحث عن أهم هذه المعوقات، و قد حاولنا من خلال هذه الدراسة أن نعطي بعضها بشكل عام، ثم أهم المعوقات التي تعوق المعلم، و ذلك من أجل أن يحاول كل معلم تجاوزها، و من هذه المعوقات نذكر:

#### ■ معوقات أسرية : باعتبارها أول بيئة، تستطيع ان تكتشف الإبداع لدى الطفل وتنميها، كما تستطيع

ويدون أن تشعر أن تعيقه وتقضي عليه لـ:

- طبيعة العلاقة بين الأسرة والمدرسة.
- اتجاه الأسرة نحو القيم الإبداعية.
- الاتجاهات الوالدية و التوافق الأسري.
- طبيعة الرعاية الأسرية للأبناء.

#### ■ معوقات في المجتمع : وتتضمن،

- العقائد السائدة والعادات والتقاليد.
- أيديولوجية المجتمع وجهاز الحكم وسياسة التعليم والتصنيع.
- نظرة المجتمع نحو التغيير وتحمل المخاطر.
- علاقة المدرسة بالمجتمع، وانتشار ظاهرة التسلطية.

■ معوقات في المدرسة: قد يعيق الإبداع عدة عوامل في المدرسة ابتداءً بـ:

- الإدارة المدرسية :
- النظام التعليمي التقليدي، للعملية بالمدرسة.
- قوانين وأنظمة المؤسسة.
- الهيكل التنظيمي وفلسفة الإداريين ونمط السلطة ( كامل محمد المغربي، 2004 : 43)
- طبيعة المنهاج وبناءه وتخطيطه:
- كيفية تطبيق المنهاج المدرسي.
- إعداد الكتاب المدرسي.

وأخيرا المعوقات المدرسية الخاصة بالمعلم باعتباره أهم عنصر في المدرسة ويمكن أن يكون عامل معيق للإبداع و يظهر ذلك في :

- طريقة المعلم في التدريس: كإتباع أساليب تعليم تهتم بالحفظ والتلقين، ولا تهتم بالتعلم الذاتي والاستقصاء والاكتشاف.
- الطاعة العمياء المفروضة على التلميذ ومعاقبتهم بقسوة في محاولة المخالفة.
- عدم مراعاته للفروق الفردية بين التلاميذ واثارة دافعيتهم نحو التعلم، والحساسية للمشكلات.

وأخيرا نستطيع، ان نخلص كل هذه المعوقات كما ذكرها جروان في مجموعتين هما :

- معوقات شخصية : تتمثل في عدم الثقة في النفس، الحماس المفرط، التفكير النمطي، الشعور بالعجز والكسل.
- معوقات بيئية: وهي المواقف الاجتماعية والثقافية السائدة في المجتمع مثل:

- مقاومة التغير.
- عدم التوازن بين الجهد والفكاهة.
- عدم التوازن بين التنافس والتعاون. (جروان فتحي عبد الرحمان ، 2002: 86، 90)

## ثانيا: طرائق وأنشطة المعلم، في تنمية القيم الإبداعية:

### 01-طرائق التدريس المساعدة على الإبداع:

تعتبر طرائق التدريس من مكونات المنهج الدراسي الأساسية، لأنها بمثابة همزة الوصل بين التلميذ ومكونات المنهج، يترك للمعلم الحرية في اختيار الطريقة الأنسب لتوصيل المعارف للتلميذ، وذلك حسب نوعية النشاط التعليمي الذي يمارسه، لذلك قامت العديد من الدراسات بتطوير مجموعة من الطرق التي تتماشى مع التربية الحديثة ومتطلبات العصر، بحيث تراعي مجموعة من العوامل وتحقق مجموعة من الأهداف، وأهمها استشارة الدافعية للتعليم عند التلميذ، ومشاركته في الدرس وتنمية الإبداع لديه.

تحدد طرائق التدريس وأساليبه ويختلف استخدامها من معلم لأخر، ومن موقف تعليمي لآخر وتعرف طرائق التدريس بأنها: نظام من الأفعال الواعية والهادفة من أجل تنظيم النشاط المعرفي والتطبيقي للتلميذ، وتأهيل اكتسابه الذاتي للمحتوى التعليمي، وبكلمات أخرى فإن طرائق التدريس تشترط التأثير المتبادل المستمر بين المعلم والتلميذ ، أي أن المعلم ينظم نشاط التلميذ بموضوع التعلم، ومن خلال هذا النشاط يكتسب التلميذ المحتوى التعليمي. (وليد أحمد جابر وآخرون، 2011: 154)

ومن أهم طرائق التدريس وأنسبها لتنمية القيم الإبداعية التشكيلية حسب ما تراه بحوث التربية المختلفة نذكر عدد منها:

■ طريقة القصة : تساعد القصة على إثارة انتباه التلاميذ وتشويقهم، لذلك يمكن الاستفادة من هذه الطريقة لغرس القيم الإبداعية التشكيلية للتلميذ، ونظرا لميل الأطفال في الابتدائية إلى القصص لتعودهم على التعلم عن طريق هذا الأسلوب قبل دخولهم المدرسة، حيث تكسبهم الكثير من المعلومات والخبرات والاتجاهات عن طريق القصص التي سمعوها من ذويهم فإن معلم المرحلة الابتدائية يمكن أن يستثير مثل هذا الميل للتلميذ، و ينمي الإبداع لديه بطريقة القصة، وذلك باختيار القصة التي تلائم مع مستواهم وميولهم ورغباتهم. (وليد أحمد جابر وآخرون، 2011: 257)

■ طريقة حل المشكلات : هي إحدى الطرق التي يكون فيها التلميذ محور العملية التعليمية، ويكون دور المعلم فيها مقتصرًا على المراقبة والتوجيه نحو الهدف التربوي المنشود تساعد هذه الطريقة على إيقاظ التفكير والإبداع لدى التلميذ، وتغرس في نفوسهم الثقة بالنفس ومهارات الاتصال والإبداع. (رافدة الحريري، 2010: 91،93)

■ طريقة التعلم الذاتي : وهي من الطرائق الناجحة التي يمكن استخدامها في مجال تنمية القيم الإبداعية التشكيلية وذلك من خلال:

- تشجيع التلميذ على رسم مناظر وأشكال مجبها.
- تشجيع إبداع التلميذ عن طريق إعداد مجالات حائط ورسومات، ودعوة التلميذ الذي نلاحظ ميله للقيم الإبداعية التشكيلية، وذلك لاكتشاف مواهب التلميذ في جميع مجالات الفن التشكيلي، كالخزف، النحت، الأشغال الفنية والنسيج.

■ طريقة المشروع : ترتبط طريقة المشروع باسم المربي الأمريكي " وليام كلباتريك " تلميذ المربي الكبير " جون ديوي"، تستهدف هذه الطريقة الى تحقيق هدفين أساسين هما: تقديم محتوى مشخص حي للتعليم، واتباع المجرى الطبيعي لاكتساب المعرفة بدلا من التلقين تزيد هذه الطريقة ثقة التلميذ بنفسه وتدفعه الى تحقيق المزيد من النجاح وتنمي روح الإبداع لديه ، تنقسم هذه الطريقة إلى أربعة أنواع من المشروعات، من بينها:

- المشروعات الترفيهية الفنية: وهي طريقة تطبيقية ترفيهية تكون على شكل رحلات تعليمية وزيارات ميدانية مثل: اصطحاب التلاميذ الى متحف لاطلاعهم على صناعات وفنون الانسان القديم، أو معرض الفنون التشكيلية. (رافدة الحريري، 2010: 94)

■ طريقة مجموعات التعلم التعاونية:

ويقصد بالتعلم التعاوني، تنظيم التلاميذ في مجتمعات صغيرة لتنمية مهاراتهم ومعارفهم وزيادة تحصيلهم الدراسي واكسابهم المهارات الإبداعية، خطواتها:

- توزيع تلاميذ الفصل الى مجموعات تتراوح بين 3-6 تلاميذ ويعتمد ذلك على الوسائل المتوفرة والوقت.
- تحديد رئيس لكل مجموعة.
- تكون المجموعات على شكل حلقات.
- يعطي لكل تلميذ مهمة معينة في مجموعته.
- يتم التنفيذ.
- يتم إستخلاص النتائج من كل مجموعة.

ويكون دور المعلم هنا توجيه التلاميذ على العمل بصورة صحيحة. (القصيم، 2009: 02).

يستطيع المعلم أن يميز بين طرائق التدريس المتعددة ، من حيث فاعليتها في تنمية الإبداع عند التلميذ و مدى نجاحها وذلك من خلال مواصفاتها و أهدافها فلكل طريقة في التدريس أهداف معينة، و من مواصفات

الطريقة الناجحة هي أن تكون أولاً متماشية مع نتائج و بحوث التربية ، و علم النفس الحديث و التي تتضمن مشاركة التلاميذ في حجرة الصف ، كما يجب أن تكون الطريقة التي يتبعها المعلم، متماشية مع أهداف التربية التي ارتضاها المجتمع.

إن المعلم اللماح يستطيع أن يستخدم أكثر من طريقة في تقديم الدرس الواحد ، بحيث تتلاءم كل طريقة مع مجموعة من التلاميذ وهنا يكون قد راعى مسألة الفروق الفردية بين التلاميذ و من بين الأمور التي يأخذها المعلم بعين الاعتبار عند اختياره الأسلوب أو الطريقة الملائمة هي مراعاة عنصر الزمن ، و عدد التلاميذ الذي يضمهم الفصل.

و بناء على ما تقدم فإن طرائق التدريس هي خطة متكاملة لتنفيذ المحتوى التعليمي الوارد في المنهج مع التلاميذ، في موقف تعليمي ترصد فيه الأهداف التربوية و يحدد بكل هدف نشاط يقوم به المعلم و التلميذ، و دور المعلم يظهر في حسن اختياره للطريقة المناسبة لتوصيل معارفه وخبراته ، دون التقيد بطريقة تدريس محددة حتى لا يقتل روح الإبداع لدى التلميذ .

بل يجب أن يراعي المعلمة في اختياره لطريقة التدريس بأن تكون فعالة تساعد على تنمية القيم الإبداعية عامة و التشكيلية خاصة .

## 02-الأنشطة التعليمية المساعدة على الإبداع:

تلعب الأنشطة التعليمية دورا هاما في العملية التعليمية لجميع المراحل التعليمية بشكل عام و مرحلة الابتدائي بشكل خاص، حيث تسهم في تحقيق الأهداف التربوية و تشكل عنصرا أساسيا من عناصر المنهج وبواسطتها يتم ربط مجالات المنهج المختلفة ومن خلالها يمكن للمعلم توفير خبرات مباشرة للتلميذ، تمكنه من فهم واستيعاب المعاني و تمكن من تطوير قدراته تعددت التعريفات التي دارت حول مفهوم النشاط التعليمي و ذلك على النحو التالي:

يعرف النشاط التعليمي بأنه البرنامج الذي ينظم داخل المدرسة، أو خارجها لتحقيق تكامل البرنامج التعليمي، بما يعمل على تنمية خبرات التلميذ و يحقق رغباته و ينمي شخصيته من مختلف نواحيها الجسمية و العقلية و الوجدانية و الاجتماعية .

كما تعرف بأنها مجموعة الأنشطة الفنية و الثقافية و الرياضية المنظمة ، و التي يقوم بها التلميذ في الصف الدراسي أو خارجه بإشراف المعلم . ( حسن مصطفى و آخرون ، 147 )

و يعرف القاموس التربوي أيضا النشاط التعليمي بأنه :

وسيلة و حافز لإثراء المنهج و اضافة الحيوية عليه، و ذلك عن طريق تعامل التلاميذ مع البيئة و إدراكهم لمكوناتها المختلفة، من طبيعة و مصادر إنسانية و مادية، بهدف اكتساب الخبرات التي تؤدي إلى تنمية معارفهم و اتجاهاتهم و قيمهم بطريقة مباشرة. ( رفعت عزوز، طارق عبد الرؤوف، 2009: 108)

إن الهدف من وضع النشاط التعليمي، هو إثراء المنهج و مساعدة المعلم على اكتشاف و تنمية الإبداع لتلميذ الابتدائي، و خاصة القيم الإبداعية و الابتكارية، باعتباره يتكون من النشاطات التي تتوافق مع ميول و رغبات كل تلميذ و تنقسم هذه النشاطات التعليمية الى قسمين:

- الأنشطة التعليمية الصفية: يقوم بها المعلم في حجرة الصف حول بعض المهارات و الأفكار التعليمية، التي قد ترتبط بالمنهج بشكل غير مباشر، و تعد جزءا هاما في بناء المهارات التعليمية و الإبداعية التشكيلية في الفصل، و التي تحفز التلميذ على التفاعل و الإبداع داخل حجرة الدرس.

- الأنشطة غير الصفية : وتكون من خلال أنشطة علمية تقام خارج حجرة الفصل كالرحلات الميدانية، زيارة المكتبات، الندوات، المسابقات الثقافية، أمسيات النشاط، المسرح المدرسي الإذاعة المدرسية، إجراء بعض التجارب والدراسات خارج موضوعات المنهج وجميع المواقف التي يستطيع من خلالها المعلم، إن ينمي ملكات الإبداع والابتكار لدى التلميذ وكثيرا ما تساهم هذه الأنشطة في إخراج نخبة من المبدعين في كافة العلوم والمعارف والفنون.(أمل محمد علي عبد الله الشتلي، 2009: 47)

كثيرا ما تساهم هذه الأنشطة، في إخراج نخبة من المبدعين في كافة العلوم والمعارف والفنون إذا ما إستعان بها المعلم بأنواعها التي ذكرناها سابقا، وهناك من يقسم النشاط التعليمي إلى أنواع هي:

- النشاط الثقافي : يهدف إلى إتاحة الفرصة أمام التلاميذ، لتوسيع مجالات إدراكهم الثقافية.

- النشاط الاجتماعي : يهدف هذا النشاط الى ربط المدرسة بالمجتمع بوسائل عديدة.

- النشاط الرياضي : تستطيع المدرسة أن تهنيء لتلاميذها العديد من الأنشطة الرياضية التي تساعد على بناء أجسادهم.

- النشاط العلمي : يهدف الى مساعدة التلميذ على الربط بين العلم والعمل.

- النشاط الفني : يهدف الى تحقيق العديد من ميول التلاميذ وقدراتهم واتجاهاتهم الفنية المختلفة من تنمية قيم

الابداع التشكيلي ( وليد أحمد جابر وآخرون، 2011 : 380-381)



يرى مجموعة من الباحثين أن الأنشطة التعليمية الصفية منها وغير الصفية، تهدف إلى إحداث تغيرات إيجابية في الجوانب المختلفة للتلميذ الابتدائي، وإبراز ما لديه من قدرات ومواهب، وذلك عندما يحسن المعلم استعمالها وتفعيلها وهذا عن طريق:

وضوح الهدف من النشاط أما المعلم ومنه الى التلميذ، وتشجيع التلميذ على المشاركة في تخطيط الأنشطة، وتقديم أفكار جديدة وإكساب التلاميذ مهارات التعلم الذاتي.

-تشجيع التلميذ على المشاركة في تخطيط الأنشطة، وتقديم أفكار جديدة و إكساب التلميذ كافة المواد والخامات المتوفرة في البيئة لصنع أشياء جديدة، التجديد الدائم لمناخ غرفة النشاط. (جودة جيهان محمود، 2010: 75)

هذه هي الشروط التي تجعل من النشاط التعليمي فعال وناجح، في إكتشاف مواهب وإبداعات التلميذ، ولأن التلميذ في هذه المرحلة هو باحث نشط عن المعرفة يتميز بحب الاستطلاع والشغف المعرفي، للكشف عن المفاهيم والحقائق والظواهر غير الواضحة بالنسبة له، لذلك لابد أن يقدم المعلم للتلميذ نشاطات تعليمية مختلفة، تشجع على الإبداع التشكيلي و تشبع فضول التلميذ ورغباته وتتيح له فرصة المشاركة والتفاعل من خلال حواسه التي تعد أبوابه الى المعرفة، وذلك لأن الشيء المهم بالنسبة لتلميذ المرحلة الابتدائية، هو أن تقدم له كثيرا من الفعل أو الأداء للشيء الذي يقوم به، وليس الكمية الكبيرة من المعلومات عن الشيء.

أي أن أهمية الأنشطة التعليمية التي يمارسها تساهم في تزويده بمهارات ومعلومات التي يمكن إستخدامها في فروع الإبداع المختلفة كما تظهر ما لديه من إبداع.

### 03-القيم الإبداعية والتحصيل الدراسي للتلميذ :

إن العلاقة بين الابداع والتحصيل الدراسي، قد بحثت من طرف العديد من الباحثين، فقد بين "بنتلي bntely" أن هناك ارتباط ذو دلالة إحصائية بين التفكير الإبداعي والإبداع بصفة عامة للتلاميذ والتحصيل الدراسي لهم، بل أكثر من ذلك فقد إدعى "بنتلي" في دراسته، أن الإبداع يمكن أن يكون مؤشر للتحصيل الأكاديمي للتلميذ.

كما أظهرت دراسة "محمود منسي" أن هناك علاقة دالة إحصائية بين التحصيل الدراسي تقيس بعض جوانب الإبداع، مثل القدرة على حل المشكلات وما يتابعها من خطوات.

وقد يرجع السبب أيضا في وجود العلاقة بين قدرات التلميذ الإبداعية كما تقيسها اختبارات الإبداع، التي تؤثر في هذه الاختبارات و في محتوياتها بالمعلومات والمعارف التي تقدمها المدرسة، حيث أن التحصيل الدراسي يستخدم كمحك لقياس بعض اختبارات الإبداع. (محمد عبد الحليم منسي، 2003 : 245-246)

معنى ذلك، أن التلميذ المبدع إذا وجد البيئة المشجعة والمعلم المحفز، فإنه ينطلق في إخراج ما لديه من مواهب و إبداعات ومن جهة أخرى يبدع في تحصيله الأكاديمي، ولا يكون إبداعه عائقا له في التحصيل والانجاز.

لأن التلميذ المبدع يتميز بصفات تدفعه للتفوق والمبادرة والجد في العمل وحب الاستطلاع هذا حتى لا يظن بعض المربين أو الأولياء أن الإبداع يعيق التلميذ على تحصيله الدراسي.

## خلاصة:

تتفق نتائج التربية الحديثة المختلفة ، مع مسلمات هذه الدراسة، وهي أن التلميذ المبدع الذي ينمو إبداعه باستمرار ويتطور ، هو من يكون وراءه معلم مبدع ، أو على الأقل لديه سعة أفق واسعة وكفاءة مهنية تعينه على إكتشاف قدرات تلاميذه الإبداعية ، وتظهر كفاءته المهنية في مدى نجاحه في القيام بمهامه للإنتلاق نحو تطوير مهارات تلاميذه وتحدي العقبات التي تعيق الإبداع لدى تلاميذه .

وكل هذا يستطيع تحقيقه إذ ما أحسن إختيار طرائق تدريس، تكون حديثة وفعالة ونوع في إستخدامها ، وأتبعها بأنشطة تدعهما ، وهو بذلك يكون قد ساعد التلميذ أيضا على تحصيله الدراسي لأن الإبداع يمكن أن يكون مؤشرا للتحصيل الأكاديمي للتلميذ.

## الفصل الخامس : الدراسة الميدانية

أولاً: الإجراءات المنهجية للدراسة

01-تحديد مجالات الدراسة

02-مجتمع الدراسة و العينة

03-منهج الدراسة و أدوات جمع البيانات

ثانياً: عرض و تحليل نتائج الدراسة الميدانية

01: عرض و تحليل البيانات الشخصية

02: عرض و تحليل البيانات - المحور الأول -

03: عرض و تحليل البيانات - المحور الثاني -

ثالثاً: النتائج العامة للدراسة

## أولاً-الإجراءات المنهجية للدراسة :

بعدما يكمل الباحث من عملية جمع البيانات النظرية، حول موضوع بحثه من المصادر العلمية المختلفة لا بد له من إنطلاق لتطبيق هذه الدراسة النظرية في الميدان و ذلك من أجل الوصول إلى نتائج عامة لدراسته.

### 01-تحديد مجالات الدراسة :

-الجال المكاني : قمنا بإجراء الدراسة الميدانية بمدارس من بلدية طولقة، و ذلك بسبب الإقامة في هذه البلدية،

حيث تحتوي طولقة على ستة و عشرون (26) مدرسة ابتدائية إختارنا منها أربع (04) لنجري فيها دراستنا

لنختار منها العينة الممثلة من المعلمين المتواجدين في هذه المدارس، حيث كانت هذه المدارس كالتالي:

-المدرسة الأولى: مدرسة شريف موافي لخضر، تقع بنهج الأمير عبد القادر، تم إنشائها سنة 1972،

تقدر مساحتها بـ: 3702 م<sup>2</sup>، تضم 12 حجرة للتدريس، كما تضم 14 مدرس، إثنان منهما

لتدريس الفرنسية، و الباقي لتدريس العربية، عدد التلاميذ فيها 388 تلميذ.

-المدرسة الثانية: مدرسة سايب معمور، تقع بنهج سي الحواس، تم إنشائها سنة 1959، تقدر مساحتها

بـ: 4000 م<sup>2</sup>، تضم 12 حجرة للتدريس، كما تضم 07 مدرسين، إثنان منهما لتدريس

الفرنسية، و الباقي لتدريس العربية، عدد التلاميذ فيها 201 تلميذ.

-المدرسة الثالثة: مدرسة بلعباس محمد، تقع بحي المحطة، تم إنشائها سنة 1995، تقدر مساحتها بـ:

4152 م<sup>2</sup>، تضم 06 حجرة للتدريس، كما تضم 09 مدرسين، إثنان منهما لتدريس الفرنسية

و الباقي لتدريس العربية، عدد التلاميذ فيها 195 تلميذ.

-المدرسة الرابعة: مدرسة سلمي محمد الصغير، تقع بشارع الإخوة سايب، تم إنشائها سنة 1974،

تقدر مساحتها بـ: 4228.75 م<sup>2</sup>، تضم 14 حجرة للتدريس، كما تضم 15 مدرسين، ثلاثة

منهم لتدريس الفرنسية، و الباقي لتدريس العربية، عدد التلاميذ فيها 410 تلميذ.

-الجال البشري : يتضمن المجال البشري لهذه الدراسة المعلمين الذين تتراوح أعمارهم ما بين 24 - 60 سنة ، و

يدرسون في السنوات الخمسة في المرحلة الابتدائية ، حيث بلغ عددهم 45 معلم، منهم 15 معلما و 30

معلمة.

-الجال الزماني : أجريت هذه الدراسة في بداية شهر ديسمبر 2015 حيث تم التوجه لمديرية التربية و التعليم

للحصول على إحصائيات حول عدد المدارس الموجودة ببلدية طولقة، من أجل تحديد مجال الدراسة و لمعرفة

العينة و حجمها وتم الحصول عليها، ثم بدأت الدراسة الإستطلاعية للمدارس و التي كانت في شهر جانفي 2016 و ذلك لإختيار العينة المطلوبة للدراسة سواء من المدارس أو المعلمين.

- و بعد أن حددنا العينة و حجمها، أحضرنا تصريح للزيارة الميدانية من الجامعة و وافقت عليها مديرية التربية و التعليم، للحصول على موافقة إجراء التربص ابتداء من 2016/03/06 إلى غاية 2016/03/17، و بعد ذلك تم توزيع الإستمارات من 03 أفريل إلى غاية بداية ماي 2016، أين تم إسترجاع الإستمارات و تحليلها و تفرغها و الوصول إلى نتائج عامة للدراسة .

**02- عينة الدراسة :** و هو المجتمع الذي تجمع منه البيانات الميدانية و تعتبر جزءا من الكل بمعنى أنه، تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع الأصلي على أن تكون ممثلة له لتجرى عليها الدراسة، ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله، و وحدات العينة قد تكون أشخاصا، كما قد تكون أحياء أو شوارعا أو مدنا أو غير ذلك. (رشيد زرواتي، 2004 : 267)

و بما أن طبيعة الموضوع الذي بحثنا فيه تقتضي إستخدام العينة العشوائية متعددة المراحل، يبدأ الباحث في هذه العينة بتقسيم مجتمع البحث إلى الوحدات الأولية المختارة ثم إلى وحدات ثانوية، يختار من بينها عينة بطريقة عشوائية أو منتظمة ثم تقسم الوحدات الأولية المختارة إلى وحدات ثانوية، يختار من بينها عينة جديدة، ثم تقسم الوحدات الثانوية المختارة إلى وحدات أصغر يختار منها عينة عشوائية. ( سامية بن عمر، 2013 : 179 ) و قد تم إستعمالها عبر المراحل التالية:

**المرحلة الأولى:** تم إختيار عينة بطريقة منتظمة و كانت كما يلي:

عدد المدارس الكلي المتواجدة في بلدية طولقة : 26 مدرسة، تم إختيار نسبة 15% ، حيث تم تحديدها وفق العملية التالية:

$$4 \simeq 3.9 = \frac{26 \times 15\%}{100} \text{ و لتحديد مسافة الإختيار، قمنا بالعملية التالية: } 26/4 = 6.5 \simeq 7$$

تحصلنا على العدد 7 و هو المدى المعتمد لتشكيل إطار العينة، ثم إختارنا العدد العشوائي 3 و كانت المدارس المختارة هي المدرسة رقم (3، 10، 17، 24) و وفق العملية التالية:

المدرسة الأولى ← شريف موافي لحضر رقم 03 و هو العدد الذي إختارناه.

المدرسة الثانية ← سايب معمّر رقم 10 و وفق العملية التالية: 10=7+3.

المدرسة الثالثة ← بلعباس محمد رقم 17 و وفق العملية التالية: 17=7+10.

المدرسة الرابعة ← سلمى محمد الصغير رقم 24 و وفق العملية التالية: 24=7+17.

المرحلة الثانية : بعد إختيارنا للمدارس الأربعة 3، 10، 17، 24 قمنا بإختيار عدد المعلمين و المتواجدين بهذه المدارس بنسبة 100% بطريقة عشوائية و إستخدمنا أسلوب المسح الشامل للعينة و ذلك وفق الطريقة التالية:

$$45 = \frac{100 \times 45}{100} \text{ معلم.}$$

جدول رقم (01) - يوضح كيفية إختيار عينة الدراسة:

| الرقم   | إسم المدرسة      | عدد المعلمين |
|---------|------------------|--------------|
| 03      | شريف موافي لحضر  | 14           |
| 10      | سايب معمر        | 07           |
| 17      | بلعباس محمد      | 09           |
| 24      | سلمي محمد الصغير | 15           |
| المجموع | 04 مدارس         | 45           |

المصدر: الباحثة

### 03- منهج الدراسة و أدوات جمع البيانات :

- منهج الدراسة : يختار الباحث المنهج المناسب لموضوعه إنطلاقا من طبيعة الموضوع كون إختلاف المواضيع يستلزم إختلافا في المناهج، و من هذا المنطلق تتعدد و تختلف المناهج المستخدمة في البحوث السوسيو تربوية و بالتالي فالمنهج خطوة ضرورية في البحث و لا تكتمل خطواته إلا إذا إستخدمنا فيه المنهج المناسب، و قد يستخدم الباحث أكثر من منهج إذا دعت الضرورة إلى ذلك، و كل هذا من أجل الوصول إلى نتائج علمية لهذا البحث.

و من هذا المنطلق إختارنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي، لأن موضوع هذه الدراسة يتعلق بالوصف فيما يخص دور المعلم في تنمية القيم الإبداعية للتلميذ و في هذا الصدد يعرف "محمد عبيدات" المنهج الوصفي و ذلك على النحو التالي: المنهج الوصفي هو منهج يعتمد عليه الباحث قصد جمع الحقائق عن موضوع البحث و تحليلها و تفسيرها، لإستخلاص دلالاتها، و وضع مؤشرات و بناءات و تنبؤات مستقبلية و من ثم الوصول إلى تعميم بشأن البحث، و يعتمد الباحث على مختلف طرق جمع البيانات، كالمقابلات الشخصية و الملاحظة و الإستبيان.

محمد عبيدات، أبو ناصر و آخرون، 1999 : 47)

و الهدف من إستخدامنا لهذا المنهج هو وصفنا لدور المعلم، و محاولة تسليط الضوء على الأساليب التي يستخدمها في ذلك و توضيحها بشكل دقيق، لذلك قمنا بجمع البيانات و تحليلها و تفسيرها للوصول إلى نتائج عامة لهذه الدراسة.

- أدوات جمع البيانات : يستعين الباحث في دراسته على مجموعة من الأدوات المنهجية و تكون عادة تابعة للمنهج، يهدف من وراءها جمع بيانات حول الموضوع المراد دراسته و هذه الأدوات كثيرة و متنوعة، و قد إستخدمنا منها الأدوات التالية:

الملاحظة: تعتبر هذه الأداة من أهم أدوات جمع البيانات يعرفها "رشيد زرواتي": تعتبر إحدى أدوات جمع البيانات، تستخدم في البحوث الميدانية لجمع البيانات التي لا يمكن الحصول عليها عن طريق الدراسة النظرية أو المكتبية، كما تستخدم في البيانات التي لا يمكن جمعها عن طريق الإستمارة أو المقابلة أو الوثائق و السجلات الإدارية أو الإحصاءات الرسمية و التقارير، و يمكن للباحث تبويب الملاحظة و تسجيل ما يلاحظه الباحث من المبحوث سواء كان كلاماً أم سلوكاً. ( رشيد زرواتي، 2004 : 218)

إستعنا بهذه الأداة في دراستنا، لملاحظة الأشياء التي لا يمكن جمعها و ذلك إبتداءاً من فترة الدراسة الإستطلاعية إلى الفترة التي وزعت فيها الإستمارة.

الإستمارة: تعتبر الإستمارة أيضاً من أدوات جمع البيانات، تعرف بأنها " نموذج يضم مجموعة أسئلة توجه إلى الأفراد من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف، و يتم تنفيذ الإستمارة إما عن طريق المقابلة الشخصية أو أن ترسل إلى المبحوثين عن طريق البريد". ( محمد علي محمد، 1980 : 339)

تم العمل بهذه الأداة من خلال صياغة مجموعة من الأسئلة، التي تمحورت حول التساؤلات الفرعية للدراسة، و عند تجهيز الإستمارة قمنا بتحكيمةا من طرف 05 أساتذة في علم الاجتماع و بعد التحكيم تم توزيعها على عينة مبدئية أو تجريبية، تكونت من 10 معلمين و ذلك بغية الوصول إلى إستمارة نموذجية نعتد عليها في هذا البحث.

شملت الإستمارة النهائية 25 سؤالاً بعضها مغلق و الأخرى مفتوح، وزعت على 45 معلماً و قد تم تقسيمها إلى 03 محاور ، المحور الأول تناولنا فيه البيانات الشخصية، المحور الثاني تناولنا في أسئلة تتعلق بطرائق التدريس التي ينمي بها المعلم القيم الإبداعية لدى التلميذ، أم المحور الثالث و الأخير فقد تناولنا فيه أسئلة تتعلق بالأنشطة التعليمية التي ينمي بها المعلم القيم الإبداعية للتلميذ ، إستغرقت مدة توزيع الإستمارة و إسترجاعها 26 يوماً.



## ثانياً- عرض و تحليل بيانات الدراسة :

### 01-عرض و تحليل البيانات الشخصية :

جدول رقم (02) - يوضح الفئات العمرية لأفراد العينة حسب الجنس:

| الجنس<br>السن | الذكور   |         | الإناث   |         | المجموع  |         |
|---------------|----------|---------|----------|---------|----------|---------|
|               | النسبة % | التكرار | النسبة % | التكرار | النسبة % | التكرار |
| (24 - 42)     | 11.11%   | 05      | 48.88%   | 22      | 59.99%   | 27      |
| (42 - 60)     | 22.22%   | 10      | 17.77%   | 08      | 39.99%   | 18      |
| المجموع       | 33.33%   | 15      | 66.66%   | 30      | 100%     | 45      |

يتضح لنا من خلال الجدول السابق أن أكبر نسبة تقدر بـ: 59.99% للفئة العمرية التي تتراوح بين (24 - 42) بحيث أن أكبر نسبة سجلت تقدر بـ: 48.88% للإناث مقابل 11.11% للذكور في حين أن أصغر نسبة سجلت تقدر بـ: 39.99% للفئة العمرية (42 - 60)، بحيث بلغت أكبر نسبة 22.22% للذكور و 17.77% للإناث، و بصفة عامة بلغت نسبة الذكور 33.33% و نسبة الإناث 66.66%.

نستنتج من هذه النتائج الإحصائية بأنه بالمقارنة مع الفئتين العمريتين كانت النسبة الأكبر للإناث على حساب الذكور، و ذلك بسبب طبيعة المهنة و خاصة في هذه المرحلة و هي المرحلة الابتدائية التي نلاحظ فيها غالباً نسبة المعلمين من الإناث أكبر من الذكور، أما فيم يخص تفسير النتائج، فإن نسبة الذكور أكبر من نسبة الإناث في الفئة العمرية (42 - 60)، و ذلك بسبب ترك المرأة للعمل في أغلب الأحيان لأسباب عديدة، قد تكون بسبب الزواج، التفرغ لعائلتها، المشاكل الصحية أو غيرها.

جدول رقم (03) - يوضح المستوى التعليمي لأفراد العينة:

| الإحتمالات               | التكرار | النسبة |
|--------------------------|---------|--------|
| خريج معهد تكوين المعلمين | 02      | 04.44% |
| شهادة جامعية             | 43      | 95.55% |
| المجموع                  | 45      | 100%   |

يوضح هذا الجدول أن أكبر نسبة تقدر بـ: 95.55% لحاملي الشهادة الجامعية، بينما نسبة خريجي معهد تكوين المعلمين فتقدر نسبتهم بـ: 04.44%.

و هذا ما يؤكد بأن نسبة من يدرسون بالشهادة الجامعية أكبر من نسبة الذين يدرسون بشهادة معهد تكوين المعلمين و ذلك لأن فئة قليلة من الطلبة الذين تحصلوا على البكالوريا بمعدلات مرتفعة هم من يسمح لهم بالدراسة في هذه المعاهد، أما اليوم فهي مدارس عليا للأساتذة.

جدول رقم (04) - يوضح الخبرة الميدانية لأفراد العينة حسب الجنس:

| الجنس               |  | الذكور  |          | الإناث  |          | المجموع |          |
|---------------------|--|---------|----------|---------|----------|---------|----------|
|                     |  | التكرار | النسبة % | التكرار | النسبة % | التكرار | النسبة % |
| أقل من 05 سنوات     |  | 04      | %08.88   | 10      | %22.22   | 14      | %31.12   |
| من 05 إلى 10 سنوات  |  | 02      | %04.44   | 13      | %28.88   | 15      | %33.33   |
| من 10 سنوات فما فوق |  | 09      | %20      | 07      | %15.55   | 16      | %35.55   |
| المجموع             |  | 15      | %33.33   | 30      | %66.66   | 45      | %100     |

يتضح من الجدول (04) أن أكبر نسبة تقدر بـ: %28.88 للإناث، مقابل %04.44 للذكور في الخبرة الميدانية من 05 إلى 10 سنوات، في حين أن أكبر نسبة تقدر بـ: %22.22 للإناث مقابل %08.88 للذكور في الخبرة الميدانية أقل من 05 سنوات، في حين أن نسبة الإناث تقدر بـ: %15.55 بينما الذكور %20 و ذلك في الخبرة الميدانية من 10 سنوات فما فوق.

نستنتج من خلال ما سبق أن النتائج الإحصائية كانت متفاوتة بين الخبرات الميدانية الثلاث لكن في العموم كانت النسب الأكبر للإناث و ذلك بسبب نسبتهم الأكبر في مهنة التدريس خاصة في المرحلة الابتدائية.

## 02- عرض و تحليل البيانات - المحور الأول - :

جدول رقم (05) - يوضح مدى تنوع طرائق التدريس من طرف أفراد العينة:

| الإحتمالات | التكرار | النسبة % |
|------------|---------|----------|
| نعم        | 39      | 86.66%   |
| لا         | 06      | 13.33%   |
| المجموع    | 45      | 100%     |

يوضح الجدول رقم (05) أن أكبر نسبة تقدر بـ: 86.66% للمعلمين الذين ينوعون في طرائق التدريس في حين أن أقل نسبة تقدر بـ: 13.33% للمعلمين الذين لا ينوعون في طرائق التدريس.

و هذا ما يدل على أن لتنوع طرائق التدريس أهمية كبيرة تعود على المعلم و التلميذ من بينها تحفيز التلميذ و تجديد طاقاته و كسر الروتين، و لأن طرائق التدريس متعددة يختلف إستخدامها من موقف لآخر و من معلم لآخر ، فعلى المعلم أن يختار الطريق الأحسن دائما و الأنسب في توصيل المعلومة، و التي تعينه على تطوير ملكات الإبداع لدى تلاميذه.

جدول رقم (06) - يوضح مدى ضرورة تنوع طرائق التدريس من طرف أفراد العينة حسب خبرتهم الميدانية:

| المجموع | من 10 سنوات فما فوق |          | من 05 إلى 10 سنوات |          | أقل من 05 سنوات |          | الخبرة الميدانية<br>الإحتمالات |
|---------|---------------------|----------|--------------------|----------|-----------------|----------|--------------------------------|
|         | التكرار             | النسبة % | التكرار            | النسبة % | التكرار         | النسبة % |                                |
|         | 39                  | 86.66%   | 10                 | 22.22%   | 20              | 44.44%   | 09<br>20%                      |
|         | 06                  | 13.33%   | 01                 | 2.22%    | 03              | 6.66%    | 02<br>4.44%                    |
|         | 45                  | 100%     | 11                 | 24.44%   | 23              | 51.10%   | 11<br>24.44%                   |

يتبين لنا من الجدول السابق أن أكبر نسبة أجابت بضرورة تنوع طرائق التدريس تقدر بـ: 44.44% و خبرتهم الميدانية من 05 إلى 10 سنوات، تقابلها نسبة 6.66% أجابوا بعدم وجود ضرورة لتنوع طرائق التدريس، في حين أن نسبة 20% ممن خبرتهم الميدانية أقل من 05 سنوات أجابوا بضرورة تنوع طرائق التدريس، بينما 4.44% أجابوا بعد وجود ضرورة لتنوع طرائق التدريس، في حين أن 22.22% ممن لديهم خبرة ميدانية من 10 سنوات فما فوق أجابوا بضرورة تنوع طرائق التدريس، بالمقابل نسبة 2.22% أجابوا بعدم وجود

ضرورة لتنويع طرائق التدريس، و بالعموم فإن أكبر نسبة أكدت على ضرورة تنويع طرائق التدريس و تقدر بـ: 86.66%.

و نستنتج مما سبق أن أكبر نسبة أكدت على ضرورة تنويع طرائق التدريس من المعلمين الذين تتراوح خبرتهم الميدانية من 05 سنوات فما فوق ، و هذا يؤكد أن للخبرة الميدانية دور كبير في تحسين دور المعلم و تطوير عمله و تمكينه من إستخدام و إختيار طرائق التدريس المناسبة، فلا يمكن للمعلم أن ينمي الإبداع أو أن يكتشفه إلا إذا كان يبدع في أداء عمله و يختار الأحسن دائما و يتتبع كل ما هو جديد ، و كل هذا يكتسبه المعلم من خلال مسيرته التدريسية التي يتعلم من خلالها الكثير و تزيد من خبرته و تطورها.

جدول رقم (07) – يوضح مدى مراعاة عدد التلاميذ في الفصل عند إختيار طريقة التدريس:

| الإحتمالات | التكرار | النسبة % |
|------------|---------|----------|
| نعم        | 27      | 60%      |
| لا         | 18      | 40%      |
| المجموع    | 45      | 100%     |

يتضح من خلال هذا الجدول أن أكبر نسبة تقدر بـ: 60% من المعلمين الذين يراعون عدد التلاميذ في الفصل عند إختيار طريقة التدريس، بالمقابل أقل نسبة تقدر بـ: 40% لا يراعون عدد التلاميذ في الفصل عند إختيار طريقة التدريس المناسبة.

نستنتج من خلال هذه النتائج وعي المعلمين بالفائدة من وراء مراعاة عدد التلاميذ في الفصل عند إختيار طريقة التدريس، لأن ذلك ضروري لوصول المعلومة لجميع التلاميذ على إختلاف قدراتهم و من أجل تنمية المواهب و الإبداعات لديهم.

جدول رقم (08) – يوضح مدى إستخدام أكثر من طريقة في درس واحد:

| الإحتمالات | التكرار | النسبة % |
|------------|---------|----------|
| نعم        | 37      | 82.22%   |
| لا         | 08      | 17.77%   |
| المجموع    | 45      | 100%     |

يتضح من خلال الجدول السابق أن أكبر نسبة تقدر بـ: 82.22% أجابت بأنها تستخدم أكثر من طريقة في درس واحد في بعض الحالات، في حين أن أقل نسبة تقدر بـ: 17.77% أجابت بعدم إستخدام أكثر من

طريقة في درس واحد و السبب في ذلك يرجع لعدم معرفة الفائدة من ذلك أو الخوف من تشتت ذهن التلميذ و ذلك حسب إجابات بعض المبحوثين ، لكن خبراء التربية يؤكدون على ذلك حتى يتسنى لكل تلميذ في الفصل أن تصل له المعلومة بالطريقة التي يستوعب من خلاله الدرس و خاصة في الدروس الصعبة، فالتلميذ التي لم تصل له المعلومة بطريقة تصل له بأخرى.

جدول رقم (09) – يوضح مدى مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ عند إختيار طريقة التدريس:

| الإحتمالات | التكرار | النسبة % |
|------------|---------|----------|
| نعم        | 32      | 71.11%   |
| لا         | 13      | 28.88%   |
| المجموع    | 45      | 100%     |

يتضح من هذا الجدول أن أكبر نسبة تقدر بـ: 71.11% تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ في إختيار طريقة التدريس، أما أصغر نسبة فتقدر بـ: 28.88% و هي لا تراعي مسألة مراعاة الفروق الفردية في إختيار طريقة التدريس، ويعود هذا حسب إجاباتهم إلى وجود فروق متعددة بين التلاميذ، لكن كثافة البرنامج و الحجم الساعي اليومي غير مناسب إضافة إلى الاكتظاظ في المدارس كلها عوامل تعيق المعلم على تتبع الفروق الفردية بين التلاميذ، لكن يبقى هذا العامل مهم ينبغي مراعاته من طرف المعلم، لأن المعلم اللماح يستطيع أن يلاحظ هذه الفروق و يتكيف معها، و ذلك بإختيار طرائق التدريس تتناسب مع كل التلاميذ على إختلاف مستوياتهم.

جدول رقم (10) – يوضح مدى تشجيع المعلم للتلميذ على التعلم الذاتي:

| الإحتمالات | التكرار | النسبة % |
|------------|---------|----------|
| نعم        | 39      | 86.67%   |
| لا         | 06      | 13.33%   |
| المجموع    | 45      | 100%     |

يتضح من خلال هذا الجدول أن نسبة: 86.67% من المعلمين يشجعون تلاميذهم على التعلم الذاتي و هي أكبر نسبة، في حين أن 13.33% من المعلمين لا يشجعون تلاميذهم على التعلم الذاتي.

نستنتج من خلال هذه النتائج أن نسبة كبيرة من المعلمين يدركون فائدة تشجيع التلاميذ على التعلم الذاتي خاصة في وقتنا الحالي التي تنوعت فيه مصادر المعرفة و تطورت و أصبح بإمكان التلميذ الحصول على المعلومة بنفسه و من مصادر متعددة أهمها الأنترنت التي أصبحت مصدرا مهما من مصادر المعرفة في الوقت المعاصر

و هذا ما سبق و أن أشرنا إليه من خلال آراء بعض الباحثين الذين تكلموا على فائدة التعلم الذاتي الذي أصبح ضرورة حتمية يستطيع المعلم من خلالها أن ينمي مختلف قدرات التلميذ و إبداعاته.

جدول رقم (11) - يوضح مدى إستخدام طريقة الإلقاء في تقديم كل الدروس من طرف أفراد العينة:

| النسبة % | التكرار | الإحتمالات |
|----------|---------|------------|
| 08.88%   | 04      | نعم        |
| 91.11%   | 41      | لا         |
| 100%     | 45      | المجموع    |

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (11) أن أكبر نسبة قدرت بـ: 91.11% يمثلها المعلمون الذين لا يستخدمون طريقة الإلقاء في تقديم كل الدروس، تليها نسبة: 08.88% يمثلها من لا يستخدمون طريقة الإلقاء لتقديم كل الدروس.

نستنتج من خلال ما سبق أن أغلب المبحوثين لا يستخدمون طريقة الإلقاء في تقديم كل الدروس ويعود ذلك إلى طبيعة البرامج الجديدة و طبيعة الدروس التي أصبحت تفرض على المعلم التنوع في إستخدام طرائق التدريس و ذلك لأن التنوع فيها يجعل عنصر التشويق موجود لدى التلميذ و يشد إنتباهه و ينمي حبه للدراسة و يبعد عنه الملل.

جدول رقم (12) - يوضح مدى إستخدام طريقة المشروع في تقديم الدروس من طرف أفراد العينة:

| النسبة % | التكرار | الإحتمالات |
|----------|---------|------------|
| 24.44%   | 11      | نعم        |
| 75.56%   | 34      | لا         |
| 100%     | 45      | المجموع    |

نستنتج من خلال الجدول رقم (12) أن أكبر نسبة تقدر بـ: 75.56% و هي تمثل من لا يستخدمون طريقة المشروع كطريقة للتدريس، بالمقابل أقل نسبة تقدر بـ: 24.44% يستخدمون هذه الطريقة.

نستنتج أن أكبر نسبة تعبر عن المبحوثين الذين لا يستخدمون طريقة المشروع في تقديم الدرس و حسب إجاباتهم، أنها طريقة تستلزم وقت كافي و عدد محدود من التلاميذ، لكن الجميع يدرك مدى فاعلية هذه الطريقة في تنمية إبداعات التلميذ و إكتشافها كما أنها تزيد من ثقته بنفسه، و تدفعه لتحقيق المزيد من النجاح، و هذا ما يؤكده "كالباتريك" صاحب طريقة المشروعات في التدريس، التي تعد من أهم طرائق التدريس الفعالة.

جدول رقم (13) - يوضح مدى إستخدام طريقة لعب الأدوار في تقديم الدروس من طرف أفراد العينة:

| النسبة % | التكرار | الإحتمالات |
|----------|---------|------------|
| 86.67%   | 39      | نعم        |
| 13.33%   | 06      | لا         |
| 100%     | 45      | المجموع    |

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (13) أن أكبر نسبة تقدر بـ: 86.67% و تمثل من يستخدمون طريقة لعب الأدوار في التدريس، في حين أن أقل نسبة تقدر بـ: 13.33% لا يستخدمون هذه الطريقة للتدريس. و هنا نستنتج بأن هذه الطريقة لاقت قبولا بين أفراد العينة، و ذلك لتجربتها كطريقة للتدريس و ملاحظة فعاليتها في تطوير معارف و إبداعات التلميذ خاصة تلميذ المرحلة الابتدائية.

جدول رقم (14) - يوضح طريقة حل المشكلات في تقديم الدروس من طرف أفراد العينة:

| النسبة % | التكرار | الإحتمالات |
|----------|---------|------------|
| 91.11%   | 41      | نعم        |
| 8.89%    | 04      | لا         |
| 100%     | 45      | المجموع    |

يتضح من خلال هذا الجدول رقم (14) أن نسبة كبيرة من المبحوثين يستخدمون هذه الطريقة في التدريس و تقدر نسبتهم بـ: 91.11% ، بالمقابل نسبة قليلة لا تستخدم هذه الطريقة و تقدر بـ: 8.89%. و نستنتج من خلال هذه النتائج بأن طريقة حل المشكلات هي طريقة عملية و مجدية في تقديم الدروس و خاصة المواد العلمية، كمادة الرياضيات التي يجب أن يستخدم فيها المعلم مثل هذه الطريقة، التي يكون فيها التلميذ محور العملية التعليمية، ويكون فيها المعلم دوره مقتصر على مراقبة التلميذ و توجيهه، تساعد هذه الطريقة على إيقاظ التفكير و الإبداع لدى التلميذ و تعلمه مهارات الإتصال، و فتح مختلف منافذ الفهم و الإستيعاب.

جدول رقم (15) - يوضح مدى استخدام طريقة القصة كطريقة للتدريس حسب الجنس:

| الجنس<br>الإحتمالات | الذكور   |         | الإناث   |         | المجموع  |         |
|---------------------|----------|---------|----------|---------|----------|---------|
|                     | النسبة % | التكرار | النسبة % | التكرار | النسبة % | التكرار |
| نعم                 | 08.89%   | 04      | 62.22%   | 28      | 71.11%   | 32      |
| لا                  | 24.44%   | 11      | 04.44%   | 02      | 28.89%   | 13      |
| المجموع             | 33.33%   | 15      | 66.66%   | 30      | 100%     | 45      |

يوضح لنا الجدول السابق أن أكبر نسبة تقدر بـ: 62.22% للإناث الذين يستخدمون القصة كطريقة من طرائق التدريس، تقابلها نسبة: 08.89% من الذكور الذين يستخدمون هذه الطريقة في التدريس، في حين أن نسبة: 04.44% من الإناث لا يستخدمون هذه الطريقة في التدريس، تقابلها نسبة: 24.44% من الذكور لا يستخدمون هذه الطريقة.

نستنتج من النتائج الإحصائية السابقة بأن هذه الطريقة معروفة عند فئة الإناث أكثر من فئة الذكور و ذلك لأنها طريقة تستخدمها الأمهات عادة لتسلية أبنائهن و تعليمهم من خلالها، حيث تساعد هذه القصة على إثارة إنتباه التلميذ، و تشويقه و بالتالي مساعدته على التفكير و الإبداع وهذا ما يؤكد "أحمد جابر و آخرون" في كتابه الذي شرح فيه الفائدة من وراء هذه الطريقة التي تساهم و بشكل كبير في تنمية الخيال و الإبداع لدى هذه الفئة العمرية، التي تتكون من تلاميذ المرحلة الابتدائية.

جدول رقم (16) - يوضح مدى ملاحظة القدرات الإبداعية للتلميذ من طرف أفراد العينة:

| الإحتمالات | التكرار | النسبة % |
|------------|---------|----------|
| نعم        | 45      | 100%     |
| لا         | 00      | 00%      |
| المجموع    | 45      | 100%     |

يوضح الجدول رقم (16) إنعدام نسبة عدم ملاحظة القدرات الإبداعية للتلميذ و هذا ما يؤكد بأن كل معلم في فصله يمكنه أن يلاحظ إبداعات التلميذ المختلفة، لأن كل تلميذ يستطيع أن يبدع إذا ما ساعده المعلم على ذلك، و تبدأ هذه العملية بالملاحظة فهي طريقة تجعل المعلم يكتشف مواهب و إبداعات التلميذ من أجل تنميتها بوسائل و طرق متعددة.



جدول رقم (17) - يوضح كيفية عرض الأعمال الإبداعية للتلميذ من طرف أفراد العينة:

| النسبة % | التكرار | الإحتمالات      |
|----------|---------|-----------------|
| 28.89 %  | 13      | في معرض القسم   |
| 60 %     | 27      | في معرض المدرسة |
| 11.11 %  | 05      | أخرى تذكر       |
| 100 %    | 45      | المجموع         |

يتبين لنا من خلال هذا الجدول بأن نسبة 28.89 % تمثل المبحوثين الذين يقومون بعرض إبداعات التلميذ في معرض القسم، في حين أن نسبة 60 % من المبحوثين يقومون بعرض إبداعات التلميذ في معرض المدرسة، أما من إختلفت إجاباتهم عن ذلك فكانت نسبتهم قليلة تقدر بـ: 11.11 %.

و هذا ما يدل على أن إبداعات التلميذ تقيم و تعرض في مجالات مختلفة في المدرسة، و ذلك من أجل تشجيع و تحفيز التلميذ على تطوير إبداعه، لأن الإهتمام بهذه الأعمال الإبداعية و عرضها تشجع التلميذ و تكسبه الثقة بنفسه، و تدفعه لإخراج ما لديه من مواهب و إبداعات، و تجعله يفتح على البيئة الفنية و الإبداعية و تكون هذه المعارض المنبر الذي تعرض و تنمي فيه مختلف الإبداعات.

### 03- عرض و تحليل البيانات - المحور الثاني - :

جدول رقم (18) - يوضح مدى التنوع في استخدام الأنشطة التعليمية التي ينمي بها المعلم القيم الإبداعية

للتلميذ:

| النسبة % | التكرار | الإحتمالات |
|----------|---------|------------|
| 100 %    | 45      | نعم        |
| 00 %     | 0       | لا         |
| 100 %    | 45      | المجموع    |

يتضح من خلال هذا الجدول بأن نسبة 100 % من المبحوثين ينوعون في استخدام الأنشطة التعليمية و هذا لأن طبيعة البرنامج أو المنهاج تفرض على المعلم التنوع في استخدام الأنشطة التعليمية، و الهدف من ذلك إثراء المنهج و مساعدة المعلم على إكتشاف و تنمية الإبداع لدى تلميذ المرحلة الابتدائية ، و تسهم في تحقيق الأهداف التربوية، كما تشكل عنصر أساسي من عناصر المنهج، إضافة إلى أنها تنمي خبرات التلميذ و تحقق رغباته و ميولاته.

جدول رقم (19) - يوضح مدى مشاركة التلميذ في إختيار نوع النشاط الذي يرغب في ممارسته:

| الإحتمالات | التكرار | النسبة % |
|------------|---------|----------|
| نعم        | 17      | 37.78%   |
| لا         | 28      | 62.22%   |
| المجموع    | 45      | 100%     |

يتضح من خلال هذا الجدول أن أكبر نسبة تقدر بـ: 62.22% تمثل المبحوثين الذين يشاركون التلميذ في

إختيار نوع النشاط الذي يرغب في ممارسته، بالمقابل أقل نسبة تقدر بـ: 37.78%

من المبحوثين الذين لا يشاركون التلميذ في إختيار نوع النشاط الذي يرغب في ممارسته و ذلك لأن البرنامج الرسمي يفرض على المعلمين نشاطات معينة، ثقافية، رياضية، فنية، علمية، إجتماعية و غيرها، لكن الأفضل مشاركة التلميذ في إختيار و تخطيط الأنشطة التي يرغب في ممارستها و ذلك من أجل إتاحة الفرصة له للمشاركة و التفاعل.

جدول رقم (20) - يوضح مدى شرح المعلم للتلميذ الهدف من النشاط الذي يمارسه:

| الإحتمالات | التكرار | النسبة % |
|------------|---------|----------|
| نعم        | 23      | 51.11%   |
| لا         | 22      | 48.89%   |
| المجموع    | 45      | 100%     |

يبين الجدول رقم: (20) بأن النسب كانت متقاربة، حيث تقدر نسبة المبحوثين الذين يشرحون للتلميذ

الهدف من النشاط التعليمي الذي يمارسه بـ: 51.11%، تقابلها نسبة: 48.89% ممن لا يشرحون للتلميذ الهدف من النشاط التعليمي.

بالرغم من تقارب النسب في الجدول إلا أن نسبة المبحوثين الذين يشرحون للتلميذ الهدف من النشاط الذي يمارسه كانت هي النسبة الأكبر، و هذا يبين لنا بأن المبحوثين يدركون الفائدة من وراء شرح الهدف من النشاط التعليمي للتلميذ، و الذي يتمثل في أن يعرف التلميذ ما يقوم به من أجل إشباع فضوله و إبداء رأيه و تفجير إمكانياته.

جدول رقم (21) - يوضح مدى استخدام المعلم لأنشطة خارج الأنشطة المتعلقة بالبرنامج الرسمي حسب المستوى التعليمي:

| المستوى التعليمي |          | خريج معهد تكوين المعلمين |          | شهادة جامعية |          | المجموع |          |
|------------------|----------|--------------------------|----------|--------------|----------|---------|----------|
|                  |          |                          |          |              |          |         |          |
| الإحتمالات       | النسبة % | التكرار                  | النسبة % | التكرار      | النسبة % | التكرار | النسبة % |
| نعم              | 04.44%   | 02                       | 71.11%   | 32           | 75.56%   | 34      | 75.56%   |
| لا               | 00%      | 00                       | 24.44%   | 11           | 24.44%   | 11      | 24.44%   |
| المجموع          | 04.44%   | 02                       | 95.55%   | 43           | 100%     | 45      | 100%     |

يتضح لنا من خلال هذا الجدول بأن نسبة حاملي الشهادة الجامعية من الذين أجابوا بنعم نستخدم أنشطة خارج الأنشطة المتعلقة بالبرنامج الرسمي تقدر بـ: 71.11%، تقابلها نسبة: 04.44% لخريجي معهد تكوين المعلمين، بينما نسبة خريجي الجامعة من الذين قالوا لا نستخدم أنشطة خارج الأنشطة المتعلقة بالبرنامج الرسمي و تقدر بـ: 24.44% تقابلها نسبة معدومة لخريجي معهد تكوين المعلمين من الذين أجابوا بـ: لا.

نستنتج من خلال ما سبق أنه وبالرغم من قلة نسبة خريجي معهد تكوين المعلمين إلا أنهم أجابوا كلهم ب نعم نستخدم أنشطة خارج الأنشطة المتعلقة بالبرنامج الرسمي و ذلك لأن الطلاب في هذا المعهد يدربون كيفية التعامل مع البرنامج و تسيير الوقت ، لأن البحوث الذين باتون بأنشطة خارج الأنشطة المتعلقة بالبرنامج كانت تبريرهم هو أن الوقت محدود و غير كافي و من هنا نلاحظ أن نسبة كبيرة من المعلمين تحاول أن تنوع في استخدام الأنشطة الخارجية يختارها المعلم و ذلك بهدف تنمية قدرات التلميذ و مواهبه الإبداعية في مجالات مختلفة.

جدول رقم (22) يوضح مدى متابعة التلميذ أثناء قيامهم بالنشاطات من طرف أفراد العينة :

| الإحتمالات | التكرار | النسبة % |
|------------|---------|----------|
| نعم        | 45      | 100%     |
| لا         | 00      | 00%      |
| المجموع    | 45      | 100%     |

يوضح لنا الجدول السابق إنعدام نسبة عدم متابعة المعلم للتلميذ أثناء قيامهم بالنشاط و هذا يؤكد بأن جميع أفراد العينة يتابعون التلميذ أثناء النشاط التعليمي، لأن النشاط التعليمي من بين النقاط التي يقيم عليها التلميذ، و يفسر أيضا متابعة كل أفراد العينة للتلميذ أثناء قيامهم بالنشاط أهمية النشاط التعليمي و دوره في صقل مواهب التلميذ و تنمية مهاراته و مساعدته على استيعاب المعاني و الخبرات المباشرة.

جدول رقم (23) يوضح كيفية اختيار النشاطات من طرف أفراد العينة :

| النسبة % | التكرار | الإحتمالات |
|----------|---------|------------|
| 77.78%   | 35      | فردى       |
| 22.22%   | 10      | جماعى      |
| 100%     | 45      | المجموع    |

يوضح الجدول رقم (23) أن أكبر نسبة و تقدر ب 77.78% من أفراد العينة يختارون النشاط بشكل فردي بالمقابل أقل نسبة و تقدر ب 22.22% تختار النشاط بشكل جماعى .

نستنتج من خلال هذه النتائج الإحصائية أن نسبة كبيرة من المبحوثين يفضلون استخدام النشاط التعليمى بشكل فردي خاصة في النشاطات الصيفية و ذلك من أجل التمييز بين التلاميذ الذين لديهم قدرات ابداعية ، أما النشاطات الغير صيفية كالرياضة ، و الرحلات الميدانية التعليمية و زيارة المكتبات و غيرها فتكون بشكل جماعى يتعلم التلميذ من خلالها روح الجماعة و التواصل و التنافس و الإبداع .

جدول رقم (24) يوضح مدى معارضة أولياء الأمور ممارسة أبنائهم للنشاط التعليمى و الفنى:

| النسبة % | التكرار | الإحتمالات |
|----------|---------|------------|
| 04.44%   | 02      | يعارض      |
| 95.56%   | 43      | لا يعارض   |
| 100%     | 45      | المجموع    |

يتضح من خلال الجدول رقم (24) أن أكبر نسبة تقدر ب 95.56% من المبحوثين الذين قالوا بأن أولياء الأمور لا يعارضون ممارسة أبنائهم للنشاط الفنى بالمقابل أن أصغر نسبة تقدر ب 4.44% تمثل المبحوثين الذين قالوا بأن أولياء الأمور يعارضون ممارسة أبنائهم للنشاط الفنى .

وهذا يفسر وعي أولياء الأمور بأهمية النشاط التعليمي و الفني في تنمية قدرات أبنائهم ،أما النسبة القليلة من المبحوثين التي أكدت معارضة أولياء الأمور يهتمون بالتحصيل الأكاديمي لأبنائهم فقط و يرون أن مثل هذه النشاطات تعيق التلميذ على تحصيله الدراسي.

جدول رقم (25) يوضح مدى مساهمة الأنشطة التعليمية في البرامج الرسمية في تنمية ابداع التلميذ :

| الإحتمالات | التكرار | النسبة% |
|------------|---------|---------|
| نعم        | 41      | 91.11%  |
| لا         | 04      | 08.89%  |
| المجموع    | 45      | 100%    |

يبين الجدول رقم (25) أن النسبة الأكبر من الإجابات عبرت عن المبحوثين الذين قالوا بأن الأنشطة التعليمية في البرامج الرسمية تنمي الإبداع لدى التلميذ و تقدر نسبتهم ب 91.11% بالمقابل أقل نسبة عبرت عن المبحوثين الذين قالوا بأن الأنشطة التعليمية في البرامج الرسمية لا تنمي القيم الإبداعية للتلميذ وتقدر بـ: 8.89% وهذا يفسر هذه الأنشطة تساهم في اكتشاف الإبداع لدى التلميذ و تنميته و لكن كثافة البرنامج و الكم الهائل من الدروس التي يدرسها التلميذ هي التي قد تعيق تنمية الإبداع عند التلميذ .

جدول رقم (26) يوضح مدى تنظيم أمسيات للنشاطات الفنية الإبداعية للتلميذ من طرف أفراد العينة:

| الإحتمالات | التكرار | النسبة% |
|------------|---------|---------|
| نعم        | 02      | 04.44%  |
| لا         | 43      | 95.56%  |
| المجموع    | 45      | 100%    |

يتضح لنا من خلال الجدول السابق أن أكبر نسبة تقدر بـ: 95.56% تعبر عن المبحوثين الذين لا ينظمون أمسيات للنشاطات الفنية الإبداعية .يعرض إبداعات التلميذ بالمقابل أقل نسبة تقدر بـ: 4.44% تعبر عن المبحوثين الذين ينظمون أمسيات للنشاطات الفنية الإبداعية للتلميذ. وذلك لأسباب عديدة من بينها الحجم الساعي الذي يرتبط به المعلم و كثافة البرنامج.

وقد تكون لعدم وجود مكان مخصص في المدرسة للأهتمام بمثل هذه الأعمال و عرضها من خلاله و قد تشغل المدرسة بأمور التسيير و التنظيم فقط وتغفل اتباع ميولات و لرغبات التلميذ وهذا ما يجعل المعلم غير قادر على تنظيم مثل هذه الأمسيات لوحده دون مشاركة المدرسة في ذلك.

### ثالثاً - النتائج العامة للدراسة:

يمثل الجانب النظري لأي بحث علمي خطوة رئيسية يجريها الباحث، يقوم من خلالها بجمع كل المعلومات والبيانات التي تحيط بموضوع البحث من نظريات ودراسات سابقة تناولت هذا الموضوع أو دراسات مشابهة حيث يبدأ الباحث في دراسته من حيث انتهت هذه الدراسات وتكون له كخطوة مبدئية يبنى من خلالها إشكاليته وتساؤلاتها، لكن هذا لا ينفي أهمية الجانب الميداني الذي تقوم عليه الدراسة، والذي يكون كاختبار يتحقق من خلاله الباحث من التساؤلات التي طرحها في الإشكالية.

لذلك بعد قيامنا بالجانب النظري، من جمع الأفكار و المعرفة لدراسة و تطبيق هذه المعرفة السوسيولوجية النظرية في الواقع او الميدان، على مدارس طولقة تحصلنا على النتائج التالية :

#### أولاً: نتائج التساؤل الأول:

وينص على: هل ينمي المعلم القيم الإبداعية عند التلميذ من خلال طرائق التدريس؟

ويمكن التحقق من ذلك من خلال الجدول رقم (05) الذي يوضح مدى استخدام و تنوع طرائق التدريس من طرف أفراد العينة حيث تقدر نسبة المعلمين الذين ينوعون في استخدام طرائق التدريس بـ : 6.86 % في حين أن المعلمين الذين لا ينوعون في طرائق التدريس و يستخدمون طريقة واحدة و التي تكون في غالب الأحيان طريقة الإلقاء تبلغ نسبهم 13.33 % وهذا ما يؤكد أهمية و ضرورة التنوع في استخدام طرائق التدريس، لأنه كلما كان هناك تنوع كلما استطاع المعلم أن يلاحظ ميولات و اتجاهات كل تلميذ، و بالتالي يستطيع أن يكشف مواهبه و إبداعاته و ينميها باستخدام طرائق التدريس المختلفة ، التي تكون متماشية مع نتائج البحوث السوسيوتربوية و التي تراعي مجموعة من العوامل أهمها مراعاة الفروق الفردية لأن ذلك ضروري في اختيار طريقة التدريس ونستطيع اثبات ذلك من خلال الجدول رقم (09) حيث أظهرت النتائج صدق ذلك فكانت نسبة الذين يراعون الفروق الفردية عند اختيار طريقة التدريس 71.11 % وهذا ما يفسر أهمية مراعات الفروق الفردية عند اختيار طريقة التدريس .

كما أن من بين الأمور التي يجب أن يأخذها المعلم يعين الإعتبار هي إختيار طريقة تدريس فعالة تنمي التفكير والخيال عند التلميذ وهذا ما أكدناه في هذه الدراسة من خلال النتائج الإحصائية التي تحصلنا عليها والتي تدل على ان المعلم ينوع في استخدام طرائق التدريس. التي تنمي الابداع عند التلميذ وهذا موضح من خلال الجداول التالية جدول رقم (10،13،14،15) والتي كانت نسبهم على التوالي ( 86.67 %، 86.67 %، 61.11 %، 71.11 %) ومن خلال هذه النتائج نستنتج أن المعلم يستخدم طرائق تدريس إبداعية مثل طريقة

القصة، طريقة حل المشكلة، وطريقة التعليم الذاتي، طريقة التعليم الذاتي ، وغيرها من الطرائق التي تستخدم في تنمية التفكير والابداع.

ثانيا: نتائج التساؤل الثاني :

ينص التساؤل الثاني على : هل ينمي المعلم القيم الإبداعية للتلميذ من خلال الأنشطة التعليمية ؟  
ويمكننا التحقق من هذا التساؤل من خلال الجدول رقم (18) حيث نلاحظ بان نسبة 100 % من المبحوثين ينوعون في استخدام الأنشطة التعليمية، و تمثل هذه الأنشطة عنصر ضروري في المنهاج التربوي لا ينبغي الاستغناء عنها ،تعمل هذه الأنشطة على تنمية الخيال والتذوق الجمالي لدى التلاميذ وتنمية المهارات اليدوية والعقلية والعضلية لديهم وتوظيف وقت الفراغ الذي يعود على التلاميذ بالنفع، والجدول رقم (25) يوضح ذلك من خلال إجابات المبحوثين التي أسفرت معظمها على ان تنمية الأنشطة التعليمية المتضمنة في البرنامج الرسمي، تساهم بشكل كبير في تنمية الإبداع لدى التلميذ، و كانت أكبر نسبة تؤكد على ذلك وقد قدرت بـ 91.11 % أما الجدول رقم (24) فيوضح بأن نسبة كبيرة من أولياء الأمور وتقدر بـ : 95.56 % لا تعارض ممارسة أبنائها للنشاط الفني، ونستنتج من خلال ذلك وعي أولياء الأمور بفائدة النشاط التعليمي وحرصهم على تنمية الإبداع لدى أبنائهم.

ولأن النشاط التعليمي من أهم المحفزات الفعالة في تنمية القيم الإبداعية للتلميذ و تعزيز اتجاهاتهم الإيجابية فأن فئة كبيرة من المبحوثين يختارون أن يمارس التلميذ هذه الأنشطة بشكل فردي خاصة النشاطات الصفية لكي يستطيع المعلم تمييز التلاميذ المبدعين و اكتشافهم، وهذا ما يتفق مع نتائج الجدول رقم (23) حيث تقدر نسبة المعلمين الذين يختارون النشاط التعليمي بشكل فردي 77.78%.

إلا أنه تنخفض نسبة تنظيم أمسيات للنشاطات الفنية الإبداعية للتلميذ من طرف المعلمين حيث تقدر نسبة الذين ينظمون هذه الأمسيات الإبداعية بـ: 04.44% و قد يعود السبب في ذلك إلى قلة إهتمام المدرسة بتنظيم مثل هذه الأمسيات، لأن المعلم لا يستطيع وحده أن ينظمها فعلى المدرسة أن تساهم في ذلك من خلال التخطيط و توفير المكان المناسب و الوقت المناسب و تخصيص ميزانية تؤطر هذه الأعمال من أجل تنظيم هذه الأمسيات الإبداعية، التي تعرض من خلالها إبداعات التلميذ ، لكن رغم ذلك يبقى دور المعلم بارزا في تدعيم و تطوير و تنمية القيم الإبداعية للتلميذ في مدارسنا.

وفي الأخير ما يسعنا إلا أن نقول بأن النتائج التي توصلنا إليها من خلال هذه الدراسة تبقى نتائج نسبية و جزئية لأنها لا تكشف لنا عن شتى الجوانب المتعلقة بدور المعلم نحو تنمية الإبداع و هذا لتشعب و تعدد أسباب هذه الدراسة.



## خاتمة:

ختاما نستخلص بأن المعلم يظل له الدور الأكبر في تنمية كل قدرات التلميذ و مواهبه و خاصة القدرات الإبداعية، التي يمكن تطويرها و تنميتها و إن لم تظهر لدى التلميذ بصورة واضحة لأن كثيرا من القيم الإبداعية ناتجة عن تفاعل الفرد مع بيئته الاجتماعية.

و القيم الإبداعية بشتى أنواعها و التشكيلية بوجه الخصوص، تقوم بترقية العقول و الإتجاهات لدى التلميذ و تدعم القيم الجمالية لديه و تهذب نفسه، و تعلمه حب العمل و إتقانه.

يمكن للمعلم أن ينمي مثل هذه القيم عند التلميذ من خلال طرائق تدريس حديثة و فعالة تنمي التفكير و توسع الخيال و تخلق الإبداع لديه، لكن بشرط أن تكون هذه الطرائق تتماشى مع أهداف التربية التي إرتضاها المجتمع، كما يمكنه ذلك من خلال تقديم أنشطة تعليمية مصممة وفق أبحاث الدماغ حتى تحفزه على التفكير و الإبداع و تساهم في نضجه و إندماجه الاجتماعي، لأن الإبداع بأنواعه ما هو إلا لغة تواصلية يتفاعل المبدع من خلالها مع بيئته الاجتماعية ليعطي أفضل ما عنده.

و بعد هذا نكون قد أكملنا هذه الدراسة التي بحثنا فيها من الناحية السوسولوجية ، لكن تبقى تحتاج إلى المزيد من البحث و التعمق أكثر بسبب التغيرات الاجتماعية المختلفة التي نعيشها في ظل العولمة و الإنفتاح الإعلامي اللامتناهي لمعرفة واقع تنمية القيم الإبداعية من طرف المعلم في المستقبل .

## قائمة المراجع:

### أولا - الكتب:

1. أحمد إسماعيل حجي، الإدارة التعليمية والإدارة المدرسية، دار الفكر، القاهرة، 2000.
2. أحمد الضيع، وعليكم الإبداع، دار الأجيال للنشر والتوزيع، القاهرة.
3. السيد عبد القادر شريف، التربية الاجتماعية والدينية في رياض الأطفال، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2007.
4. تحسين علي المؤمني، محمد سلمان الخراعة، المعلم والمدرسة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2003.
5. جيهان محمود جودة، ابداعات المعلم العربي الحل الإبداعي للمشكلات، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، 2010.
6. حسين عبد الحميد، أحمد رشوان، العلم والتعليم والمعلم من منظور علم الاجتماع، مؤسسة شباب الجامعة الإسكندرية، 2006.
7. حنان زايد، شاهين عوي، دراسة في الأسس التقنية والاجتماعية والتربوية لظاهرة الإبداع الإنسانية، دار الشروق للنشر والتوزيع، غزة، 2009.
8. رافده الحريري، طرق التدريس بين التقليد والتجديد، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، 2010.
9. رافده الحريري، مهارات الإدارة الصفية، دار الفكر، عمان، 2010.
10. رشيد زرواتي، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط3 دار المطبوعات الجامعية، قسنطينة، الجزائر، 2004.
11. رفعت عزوز - طارق عبد الرؤوف عامر، الأنشطة التربوية والمدرسية، طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، 2009.
12. زيد الهويدي، جمل محمد جهاد، أساليب الكشف عن المبدعين والمتفوقين و تنمية التفكير و الإبداع، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة، 2003.
13. طارق محمد سويدان، محمد أكرم العدلوي، مبادئ الإبداع، ط3، الكويت، 2004.
14. عبد الرحمن أحمد هيجان، المدخل الإبداعي، المدخل الإبداعي لحل المشكلات، فهرسة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، السعودية، دس.

15. عبد السلام عبد الله الجفندي ، دليل المعلم العصري في التربية و طرق التدريس ، دار قتيبة للطباعة و النشر و التوزيع ، سوريا ، 2008.
16. عبد الغني عماد ، سوسيو لوجيا الثقافة المفاهيم و الإشكالية ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، 2006.
17. عبد الكريم غريب ، مستجدات التربية و التكوين ، منشورات عالم التربية ، مجلة جغرافية المغرب ، دس.
18. فتحي عبد الرحمان جدوان ، الموهبة و التفوق و الإبداع ، دار الكتاب الجامعي ، العين ، الإمارات العربية المتحدة ، 1999.
19. فتحي عبد الرحمان جروان ، تعليم التفكير مفاهيم و تطبيقات ، دار الفكر ، عمان ، 2002.
20. كامل محمد المغربي ، السلوك التنظيمي ، ط3 ، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع ، عمان ، 2004 .
21. لوكيا الهاشمي ، جابر نصر الدين ، مفاهيم أساسية في علم النفس الاجتماعي ، دار الهدى للنشر و الطباعة و التوزيع ، 2000.
22. ماجدة الزيود ، الشباب و القيم في عالم متغير ، دار الشروق ، مصر ، 2006.
23. ماجدة زكي الجلاد ، تعلم القيم و تعليمها ، ط2 ، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، عمان ، 2007.
24. محمد سامي منير ، المدرس المثالي ، دار غريب ، القاهرة ، 2000.
25. محمد عبيدات ، أبو ناصر و آخرون ، منهجية البحث العلمي القواعد المراحل التطبيقات ، ط2، دار وائل للطباعة و النشر و التوزيع ، الأردن ، 1999.
26. محمد علي محمد ، علم الاجتماع و المنهج العلمي ، دار الفكر الجامعية ، القاهرة ، 1980.
27. محمود طافش ، الإبداع في الإشراف التربوي و الإدارة المدرسية ، الفرقان للنشر و التوزيع ، عمان ، 2004.
28. محمود عبد الحليم منسى ، الإبداع و الموهبة في التعليم العام ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، مصر ، 2003.
29. مصطفى علي خليل أبو العينين ، القيم الإسلامية و التربية ، المدينة المنورة ، 1998.
30. مصطفى نمر دعمس ، إعداد و تأهيل المعلم ، عالم الثقافة ، عمان ، الأردن ، 2009.
31. نبيل عبد الهادي ، وليد عياد ، استراتيجيات تعلم مهارات التفكير ، دار وائل للنشر ، عمان ، 2009.
32. وليد أحمد جابر و آخرون ، طرق التدريس العامة و تخطيطها و تطبيقاتها التربوية ، ط4، دار الفكر ، الأردن ، عمان ، 2011.

## ثانيا - المعاجم والقواميس:

33. مجدي عزيز إبراهيم ، موسوعة المناهج التربوية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، 2000.

## ثالثا - المجلات:

34. ثائر سلمان طامي ، تربية الإبداع و دورها في مواجهة تحديات القرن الحادي و العشرون ، مجلة دياي ، العدد الثامن ( 08 ) .

35. حكيمة آيت حمودة ، أهمية المدرسة في تنمية القيم السلوكية لدى التلميذ ودورها في تحقيق توافقهم

الاجتماعي ، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، منشورات جامعة الجزائر ، عدد خاص.

36. سناء الغندوري مفهوم السلطة لدى المدرس و علاقتها بظهور السلوك العدواني لدى التلميذ ، المجلة الدولية

التربوية المتخصصة منشورات جامعة محمد الخامس ، الرباط ، المملكة المغربية ، العدد (12)، 2014.

## رابعا - الرسائل الجامعية:

37. أمل بنت محمد على عبد الله التشلي ، أثر منظومة البيئة المدرسية في تنمية القيم الإبداعية التشكيلية لمادة

التربية الفنية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، 2010.

38. الزهرة الأسود ، مساهمة الممارسة التدريسية للأستاذ الجامعي في تعزيز السلوك الإبداعي لدى طلبته ، دراسة

مكملة لنيل شهادة الماجستير ، كلية الآداب و العلوم الإنسانية جامعة قاصدي مرباح ، الجزائر ، 2008.

39. سامية بن عمر ، تأثير البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال على التنشئة الأسرية في المجتمع الجزائري ،

أطروحة دكتوراه ، قسم علم الاجتماع كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة محمد خيضر بسكرة ،

الجزائر ، 2013.

## خامسا - المواقع الإلكترونية:

40. زينب حبش ، التفكير الإبداعي ، أمين سر لجنة التربية و التعليم ، وزارة التربية و التعليم العالي ، فلسطين ،

2005. الموقع:

41. عبد الله محمد هنائي ، مهارات العصف الذهني ودورها في تنمية التفكير الإبداعي عند الطلاب ،

الموقع : [www.ckfo.org.le](http://www.ckfo.org.le) : 13:00 a : 28.04.2016:

42. محمد بن عبد الرحمان بن سعيد آل ناقرو، الجمعية العلمية السعودية للتدريب و تطوير الموارد البشرية ، مكة المكرمة

<https://units.ima-mu.sa/assac/sal/default>.

السعودية . الموقع :

43. سلسلة التميز الأكاديمي ، بعض طرق التدريس الحديثة ، جامعة القصيم السعودية ، 2009.

الملاحق:

ملحق رقم 01 : إستمارة البحث

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية

شعبة علم الاجتماع

إستمارة حول :

## **دور المعلم في تنمية القيم الإبداعية للتلميذ دراسة ميدانية بمدينة طولقة**

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع تخصص تربية

تحت إشراف الدكتورة :

بن عمر سامية

إعداد الطالبة :

حميمي حنان

تحية طيبة و بعد :

في إطار إنجاز مذكرة التخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علم إجتماع التربية  
تحت عنوان : دور المعلم في تنمية القيم الإبداعية لدى التلميذ, لنا الشرف أن نصع بين أيديكم هذه  
الإستمارة لذا يرجى التكرم بالمساعدة قدر الإمكان من خلال الإجابة الدقيقة على الأسئلة, علما أن  
جميع البيانات لن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي و نعدكم بعدم كشف هويتكم و لكم منا فائق  
الإحترام و التقدير.

تكون الاجابة على الاسئلة، بوضع علامة (X) في الخانة التي تعبر عن رأيك.

السنة الجامعية 2016/2015

## المحور الاول: البيانات الشخصية.

- 1- الجنس ذكر ☐ أنثى ☐
- 2- السن (42-24) ☐ (60-42) ☐
- 3- المستوى التعليمي خريج معهد تكوين المعلمين ☐ شهادة جامعية ☐
- 4- الخبرة الميدانية
- ☐ أقل من 05 سنوات
- ☐ من 05 إلى 10 سنوات
- ☐ أكثر من 10 سنوات

## المحور الثاني: أسئلة تتعلق بطرائق التدريس التي ينمي بها المعلم القيم الإبداعية لدى التلميذ.

- 5- هل تنوع في استخدام طرق التدريس ؟ ☐ نعم ☐ لا
- 6- هل تعتقد أنه من الضروري تنويع طرائق التدريس ؟ ☐ نعم ☐ لا
- لماذا ؟
- .....
- .....

- 7- هل تراعي في اختيار طريقة التدريس عدد التلاميذ في الفصل ؟ ☐ نعم ☐ لا
- 8- هل تستخدم أكثر من طريقة في درس واحد ؟ ☐ نعم ☐ لا
- لماذا ؟
- .....
- .....

- 9- هل تراعي في اختيار طرق التدريس الفروق الفردية بين التلاميذ ؟ ☐ نعم ☐ لا
- 10- هل تشجع التلميذ على التعلم الذاتي ؟ ☐ نعم ☐ لا
- 11- هل تستخدم طريقة الإلقاء في تقديم كل الدروس ؟ ☐ نعم ☐ لا
- 12- هل تستخدم طريقة المشروع في تقديم الدرس ؟ ☐ نعم ☐ لا
- 13- هل تستخدم طريقة لعب الأدوار في تقديم الدرس ؟ ☐ نعم ☐ لا



- 14- هل تستخدم طريقة حل المشكلات في تقديم الدرس ؟ ☐ نعم ☐ لا
- 15- هل تستخدم القصة كطريقة للتدريس ؟ ☐ نعم ☐ لا
- 16- هل تلاحظ القدرات الإبداعية المميزة بين التلاميذ ؟ ☐ نعم ☐ لا
- 17- كيف يتم عرض إبداعات التلميذ ؟ في معرض القسم ☐ في معرض المدرسة ☐
- أخرى تذكر :

المحور الثالث: أسئلة تتعلق بالأنشطة التعليمية التي ينمي بها المعلم القيم الإبداعية للتلميذ:

- 18- هل تنوع في استخدام الأنشطة التعليمية ؟ ☐ نعم ☐ لا
- لماذا ؟ .....

- 19- هل يشارك التلميذ في اختيار نوع النشاط الذي يرغب في ممارسته ؟ ☐ نعم ☐ لا
- 20- هل تشرح للتلميذ الهدف من النشاط التعليمي الذي يمارسه ؟ ☐ نعم ☐ لا
- 21- هل تقوم بأنشطة خارج الأنشطة المتعلقة بالبرنامج الرسمي ؟ ☐ نعم ☐ لا
- لماذا ؟ .....

- 22- هل تتابع التلاميذ ، أثناء قيامهم بالنشاط ؟ ☐ نعم ☐ لا
- 23- هل تختار النشاطات بشكل ؟ ☐ فردي ☐ جماعي
- 24- هل يعارض أولياء التلاميذ ممارسة أبنائهم للنشاط الفني ؟ ☐ نعم ☐ لا
- في حالة الإجابة بـ: نعم لماذا ؟ .....

- 25- هل تنظم أمسيات للنشاطات الفنية الإبداعية للتلميذ ؟ ☐ نعم ☐ لا
- 26- في رأيك هل الأنشطة التعليمية المتضمنة في البرنامج الرسمي تساهم في تنمية إبداع التلميذ ؟ ☐ نعم ☐ لا
- لماذا ؟ .....

.....

- إذا كان لديكم أي إضافة أخرى نرجو التعرف عليها :

.....

.....

ملحق رقم 02 : يوضح القائمة الإسمية لمدارس مقاطعة بلدية طولقة

| الرقم | إسم المدرسة الابتدائية |
|-------|------------------------|
| 01    | حميدي عيسى             |
| 02    | حميدة قانة             |
| 03    | شريف مواقي لخضر        |
| 04    | حملوي عامر             |
| 05    | شكري محمد              |
| 06    | المنطقة الحضرية        |
| 07    | محبوب أحمد             |
| 08    | حمود مسعود             |
| 09    | حشاني الدراجي          |
| 10    | السايب معمر            |
| 11    | مغربي علي              |
| 12    | مخلوفي مخلوف           |
| 13    | ساعد مخلوف             |
| 14    | حشاني فرحات            |
| 15    | شوارب أحمد             |
| 16    | قرندي إبراهيم          |
| 17    | بلعباس محمد            |
| 18    | نعيمي نعيمة            |
| 19    | سبع محمد               |
| 20    | بوشامي محمد رشيد       |

|    |                     |
|----|---------------------|
| 21 | قيصران محمد         |
| 22 | دريد عبد القادر     |
| 23 | مدرسة النهضة        |
| 24 | سلمي محمد الصغير    |
| 25 | مبارك الملي         |
| 26 | محمد العيد آل خليفة |

المصدر : مديرية التربية لولاية بسكرة سنة 2016

ملحق رقم 03 : يوضح رخص إجراء التربص و الزيارة الميدانية.